

Engineering Research Journal

journal homepage: <https://erj.journals.ekb.eg/>



دراسة مؤشرات جودة الحياة للفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة (دراسة حالة تجمعي الرحاب والأسمرات)

A Study of The Indicators for The Quality of Life of Public Spaces in New Communities: Case Study of Rehab and Asmarat Community

Salma Abuzeid Ismail^{1, *}, Ahmed Yehia Ismail¹, Zeina ElZein¹

¹Architecture Department, Faculty of Fine Arts, Helwan University

*Corresponding Author E-mail: salma.abuzeid.ismail@gmail.com

المخلص:

هدفت الورقة البحثية إلى الوصول لمؤشرات جودة الحياة التي من خلالها يتم قياس جودة الحياة في الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة، ولتحقيق هدف الدراسة، فقد ارتكزت خطة الدراسة على محورين، المحور الأول هو المحور النظري الذي يناقش مفهوم الفراغات العامة والتجمعات السكنية الجديدة وأيضاً مفهوم جودة الحياة العمرانية وكيف تناولتها الدراسات السابقة وتحديد أهم أدوات قياس جودة الحياة داخل الفراغات العامة وبناءاً عليها استنباط أداة قياس شاملة تحتوي على المعايير الرئيسية والفرعية ومؤشرات القياس التي يمكن من خلالها قياس و تقييم جودة الحياة داخل الفراغات العامة بحالات الدراسة لنوعيات مختلفة من الإسكان، إسكان حكومي (حي الأسمرات) وإسكان قطاع خاص (مدينة الرحاب)، أما المحور الثاني الذي ارتكزت عليه الدراسة هو المحور التحليلي للفراغات العمرانية العامة بحالات الدراسة لمعرفة نقاط القوة والضعف ومعرفة احتياجات الأفراد المختلفة داخل هذه الفراغات حيث يتم ذلك من خلال الزيارات الميدانية من قبل الباحث لهذه الفراغات للتعرف على المشاكل الموجودة بها بناءاً على مؤشرات القياس التي وضعها الباحث وأيضاً من خلال الاستبيان والمقابلات الشخصية، حيث تم طرح أسئلة الاستبيان إلكترونياً على منصات التواصل الاجتماعي لعينة حجمها 100 فرد مختلفة الخصائص من حيث (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة) والتي من خلالها يتعرف الباحث على آراء السكان حول مدى شعورهم بالرضا والسعادة تجاه استخدامهم للفراغات العامة وتحديد مشكلاتهم في الفراغات العامة المُختارة بمدينة الرحاب وحي الأسمرات، ومن ثم عرض نتائج الدراسة التحليلية سواء النتائج السلبية أو الإيجابية والخروج بمجموعة من التوصيات التي تساعد المخططين والمعماريين في تحسين جودة وأداء الفراغات العامة ومعرفة أوجه القصور التي يلزم تقاؤها في العملية التصميمية فيما بعد، لتحقيق جودة الحياة المطلوبة في الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة.

الكلمات المفتاحية

جودة الحياة-مؤشرات جودة الحياة-الفراغات العامة-التجمعات السكنية الجديدة

Abstract

The research paper aimed to reach indicators of quality of life to evaluate the quality of life in public spaces in new residential communities. to achieve the study's goal, the study plan focused on two main aspects. The first aspect is the theoretical axis that discusses the underpinnings of public spaces, new residential communities, and urban quality of life and how previous studies examines it. then identified the most important tools for measuring quality of life in public spaces from previous studies. Based on this, developing a comprehensive measurement tool that contains the main and sub-criteria to evaluate quality of life in public spaces in case studies of different types of housing, government housing (Al-asmarat city) and private sector housing (Al-rehab city).

the second aspect focuses on analyzing public urban spaces in case studies to identify strengths, weaknesses and individual needs within these spaces.

This is done through visiting the urban spaces by the researcher to identify the problems in these urban spaces based on the measurement indicators set by the researcher, as well as through questionnaires and personal interviews. The questionnaire was electronically distributed on social media platforms to a sample of 100 individuals with different characteristics in terms of age group, gender, marital status, educational level, and occupation. Through this, the researcher gets to know the residents' opinions on their satisfaction and happiness with the use of public spaces and identifies their problems in these spaces in Al Rehab City and Al-asmarat city. Then, showing the results of the analytical study, whether negative or positive results, and set recommendations to help planners and architects improve the quality and performance of public spaces and identify shortcomings to be avoided in the design process in order to achieve the desired quality of life in public spaces in new residential communities.

Keywords: Quality of life - Quality of life indicators - Public Spaces - New Communities

المقدمة:

إن الفراغات العمرانية العامة تُعتبر أحد أهم عناصر التكوين العمراني للمدن، فهي تشمل (شوارع المشاة، الساحات العامة، الميادين، الحدائق، الملاعب الرياضية، أماكن التسوق)، حيث تُعتبر جزء هام من النسيج العمراني للمدينة، فهي بمثابة متنفس للسكان، فتساعدهم على التفاعل الاجتماعي والتبادل الثقافي المعرفي بينهم، ومع وتيرة النمو الحضري السريع و زيادة التوسعات العمرانية الجديدة ظهرت عدة تحولات أدت إلى تدهور مستوى الحياة داخل التجمعات السكنية نتج عنها عجز في تلبية احتياجات الأفراد داخل هذه التجمعات، فبعد مرور أكثر من 30 عاماً علي تجربة التجمعات السكنية الجديدة والتي بدأت في السبعينات، لكن تلك التجمعات لا تسير بالمعدل المطلوب ولم تحقق أهدافها لأنها لم تحقق جودة الحياة بمفهومها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والعمراني (يوسف، 2008) وأصبحت تواجه العديد من التهديدات ذات التأثير السلبي على كفاءتها وجودتها، وبناءً على ذلك جاء البحث ليركز اهتمامه على الفراغات العمرانية العامة بالتجمعات السكنية الجديدة ويدرس مدى ملائمتها لاحتياجات الأفراد المختلفة داخل هذه التجمعات وذلك من خلال فهم وتحليل ودراسة مؤشرات جودة الحياة التي تم وضعها من قبل الباحثين والمهتمين واستنتاج أداة قياس أكثر شمولاً وملائمة للمجتمع المصري حيث تحتوي على بعض المعايير الرئيسية والفرعية التي من خلالها يستطيع الباحث تقييم أداء وجودة الفراغات العامة في حالات الدراسة المُختارة (مدينة الرحاب، حي الأسمرات) ومن ثم الخروج بالنتائج ووضع التوصيات اللازمة حيث يستفيد منها المخططون فيما بعد لوضع البدائل والحلول للمشاكل التي تواجه الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة لتحقيق جودة الحياة فيها.

مشكلة البحث:

مع وتيرة النمو الحضري السريع وزيادة التوسعات العمرانية الجديدة أدى هذا إلى افتقاد الفراغات العمرانية العامة لمعايير الجودة، حيث وضحت الدراسات والأبحاث السابقة في موضوع جودة الحياة أن هناك قصور في فهم مقومات جودة الحياة العمرانية بالفراغات العامة

وبالتالي فإن هناك قصور في تطبيق هذه المؤشرات على الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة، ومن هنا يمكن صياغة المشكلة البحثية في الآتي:

القصور في تحديد مؤشرات جودة الحياة العمرانية التي يمكن من خلالها تقييم وقياس جودة الحياة داخل الفراغات العمرانية العامة بالتجمعات السكنية الجديدة بمصر.

أهمية البحث:

تعتبر الدراسات الحضرية بصفة عامة ودراسة جودة الحياة داخل التجمعات السكنية بصفة خاصة من الدراسات الحديثة التي مازال البحث فيها مستمراً وغير متكامل بحيث لم يصل إلى وضع نظرية شاملة ومتكاملة لفهم موضوع جودة الحياة وكيفية قياسها، ومدى تأثيرها على المحيط الحضري.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في:

- دراسة وفهم مؤشرات جودة الحياة حيث أنها تعد جزء أساسي في عملية تقييم مستوى جودة الحياة داخل الفراغات العامة بالتجمعات السكنية.
- دراسة الفراغات العامة لنوعيات مختلفة من الإسكان (إسكان حكومي وإسكان قطاع خاص) لمعرفة مشاكل ومتطلبات الأفراد داخل هذه النوعيات المختلفة من التجمعات السكنية.

هدف البحث:

يتمثل هدف البحث في:

- الوصول إلى أداة قياس جودة الحياة داخل الفراغات العمرانية العامة بالتجمعات السكنية الجديدة.
- قياس جودة الفراغات العامة المُختارة بدراسات الحالة من خلال مؤشرات القياس التي استنبطها الباحث وتوضيح مدى نسبة تحقيقها داخل هذه الفراغات.
- الكشف عن نقاط القوة والضعف داخل الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة حيث تعطي إمكانية للمخططين والمعماريين فيما بعد لمعرفة المشاكل واحتياجات الأفراد داخل مستويات مختلفة من نوعية الإسكان وبالتالي أخذها في الاعتبار وتطبيقها مستقبلياً عند تصميم الفراغات العامة للتجمعات السكنية ويتم ذلك من خلال دراسة بعض الفراغات العمرانية العامة لأحد التجمعات السكنية الجديدة (مدينة الرحاب، حي الأسمرات).

فرضية البحث:

في ضوء أهداف البحث تكون الفرضية كالتالي:

لكي تتحقق جودة الحياة داخل الفراغات العمرانية العامة، يجب أن يكون هناك مؤشرات موضوعية (قابلة للقياس، وتُعبّر عن مدى توفر الخدمات بمنطقة ما من خلال ملاحظة الباحث في الموقع) ومؤشرات ذاتية (لقياس مدى رضا السكان تجاه استخدامهم للفراغات العامة من خلال الاستبيان) للتحقق من مدى جودة وكفاءة الفراغات العمرانية العامة.

منهجية البحث:

لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث فقد ارتكزت خطة الدراسة على المحاور الآتية:

• المحور الأول: المنهج الاستقرائي

هو المنهج الذي خضعت له الدراسة في البابين الأول والثاني والثالث، ويعتمد على تناول مجموعة من الدراسات النظرية ويتضمن الآتي:

- دراسة إنشاء التجمعات السكنية الجديدة.
- دراسة مفهوم الفراغات العمرانية العامة.
- دراسة مفهوم جودة الحياة ومؤشرات جودة الحياة.

• المحور الثاني: المنهج التحليلي

هو المنهج الذي خضعت له الدراسة في الباب الرابع، ويعتمد على التحليل ويتضمن:

- دراسة نماذج من الفراغات العمرانية العامة بأحد التجمعات السكنية الجديدة بمصر (مدينة الرحاب، حي الأسمرات) وتناولها بالتحليل من خلال الزيارات الميدانية من قبل الباحث وأيضاً من خلال طرح استبيان على منصات التواصل الاجتماعي وبالتالي تقييم مدى جودة وفعالية هذه الفراغات بناءً على مؤشرات القياس التي تم وضعها من قبل الباحث ومن ثم عرض نتائج الدراسة التحليلية سواء النتائج السلبية أو الإيجابية والخروج بمجموعة من التوصيات التي تساعد المخططين والمعماريين فيما بعد في تحسين جودة وأداء الفراغات العامة ومعرفة أوجه القصور التي يلزم تفاديها في العملية التصميمية، لتحقيق جودة الحياة المطلوبة في الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة.

أولاً: الإطار النظري للبحث:

1- نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة:

يعد مفهوم جودة الحياة حديث نسبياً، فقد مر بمراحل تاريخية مختلفة وحظى بالعديد من التفسيرات التي تتطوي على وجهات النظر الشخصية (كالخبرات - التصورات - المواقف - المعتقدات)، حيث بدأ ظهور الفكر الأولي لمفهوم جودة الحياة من خلال المناقشات التاريخية لفلاسفة اليونان (أرسطو، سقراط، بلاتو) حيث كانت تتناول طبيعة جودة الحياة ومواصفاتها (يوسف، 2008)، حيث كان هذا المفهوم مختلف عما نقوم بتعريفه في عصرنا الحالي، فكان تعريف جودة الحياة مرتبط بالسعادة والرفاهية الشخصية والحياة الجيدة و علاقتها بمنظومة القيم الفردية للشخص.

1-1 التعريفات المختلفة لمفهوم جودة الحياة من خلال المهتمين بدراسات جودة الحياة:

- مسمى ذاتي يشير إلى الرفاهية الاجتماعية للأفراد والبيئة التي يعيشون فيها وهي تضم كل جوانب الحياة التي تساعد على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد (يوسف، 2008).
- نتاج التفاعل بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على السكان وهي أيضاً مقدار السعادة والرضا عن البيئة الخارجية (محفوظ، 2015).
- تعبر عن مستوى رقي الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع وتوجه نحو انماط حياة تتميز بالترف. (بوعمامة، 2019).
- أما منظمة اليونسكو "UNESCO" فتعتبر جودة الحياة بأنها مفهوماً شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته (صالح، 1990).
- ومن خلال التعريفات السابقة استنتج الباحث أن مفهوم جودة الحياة متعدد الجوانب فهو يشمل جميع جوانب الحياة (الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والبيئية) والغرض منه هو تحقيق الراحة والرفاهية للأفراد من خلال الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية المقدمة لأفراد المجتمع بغرض تحسين أداء الأفراد في مجتمعهم.

2- مؤشرات جودة الحياة:

أصبح مفهوم جودة الحياة أكثر شمولية وذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمعات المحلية والعالمية، لذلك أصبحت مؤشرات جودة الحياة أداة مهمة وجيدة للمخططين ومتخذوا القرار لقياس جودة الحياة في المجتمعات، حيث أن هذه المؤشرات تعطي بيانات مفصلة ودقيقة حول القطاعات المختلفة المراد قياس جودة الحياة بها، وبالتالي يمكن من خلال هذه المؤشرات تحديد المشاكل الموجودة، فتساعدنا في وضع حلول للقضايا المختلفة التي تناقشها وتساهم أيضاً في توجيه السياسات العامة وصنع القرار (صلاح الدين و عبد الحكيم، 2017)، ويمكن تصنيف مؤشرات جودة الحياة إلى صنفين، مؤشرات موضوعية وذاتية.

- المؤشرات الموضوعية

هي المؤشرات الكمية القابلة للقياس، وتُعبّر عن مدى توفر الخدمات بمنظقة ما، وتتعلق بالمتغيرات التصميمية والتخطيطية بالبيئة المحيطة بالإنسان وأكثر المهتمين بها هم المتخصصون في مجالات التخطيط (محفوظ، 2015).

- المؤشرات الذاتية

هي المؤشرات التي تعتمد على التقييم الشخصي للأفراد وتُستخدم لقياس درجة رضا السكان عن الخدمات المتواجدة بالبيئة المحيطة ومدى كفاءة هذه الخدمات وفي ضوء ذلك يرى الباحث أن مؤشرات جودة الحياة أحد الآليات ذات الفعالية لقياس مدى تحقيق جودة الحياة المُستهدفة في مجال الدراسة وتكون أكثر دقة وفعالية عندما تدمج نتائج المؤشرات الموضوعية والذاتية معاً لقياس جودة الحياة المطلوبة في مجال الدراسة (محفوظ، 2015).

3- الجودة العمرانية للفراغات العمرانية العامة:

إن دراسة الفراغات العمرانية العامة في المجتمعات الحضرية أمر يتطلب دراسة سلوكيات الإنسان في تلك الفراغات، حيث أن ممارسة الأنشطة المختلفة داخل هذه الفراغات يجعلها نابضة بالحياة، فيعتبر الإنسان عصب حياة المدينة، لذلك يستهدف المصمم العمراني في الفراغات العامة تلبية الاحتياجات المعيشية والنفسية والروحية للإنسان لكي يصبح الفراغ ناجحاً ومناسباً لسلوكيات الأفراد (الرحمان، 2022). ، ولفترة طويلة كان المصممون الحضريون والمخططون مهتمين بجودة الفراغات العامة وبتحسينها للأفراد داخل هذه الفراغات لكي يصبح التصميم ناجحاً ومناسباً لسلوكيات الإنسان.

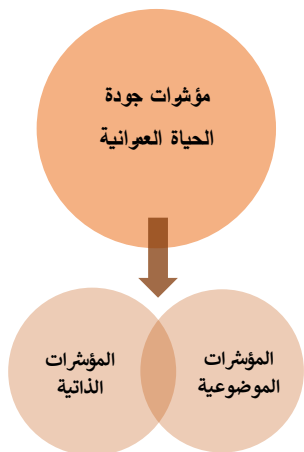
3-1 أهمية الفراغات العمرانية العامة في نجاح المجتمعات الحضرية:

تسعى المجتمعات الحضرية دائماً إلى خلق بيئة صحية متكاملة لأفراد المجتمع لتحقيق جودة الحياة المرغوبة فيها، وبما أن الفراغات العمرانية العامة من أهم مكونات المجتمعات الحضرية وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستخدمين وبتقافتهم لذلك فهي تمثل محوراً أساسياً من محاور تنمية المجتمعات الحضرية ونجاحها، فهذه الفراغات تعمل على خلق متنفس بيئي وإجتماعي وترفيهي لأفراد المجتمع (علواني، 2016)، حيث يمارس فيها الأفراد الأنشطة المختلفة لتلبية احتياجاتهم المتنوعة كما تساعدهم على الإسترخاء والترفيه عن النفس وتكوين العلاقات الاجتماعية، علاوة على ذلك فإنها تضفي صورة جمالية للمدينة، ومن هنا تتمثل أهمية الفراغات العمرانية العامة في عدة جوانب:

- تلبية الاحتياجات الاجتماعية للأفراد وأيضاً متطلبات الأفراد المادية والنفسية من خلال توفير وسائل الراحة والترفيه، حيث تشير المتطلبات المادية إلى توفير بيئة مناسبة ومجهزة لممارسة الأنشطة المختلفة، وتشير المتطلبات النفسية إلى الإحساس بالإنتماء للفراغ والإستمتاع به، أما المتطلبات الاجتماعية فتشير إلى الأنشطة التي تحدث في الفراغ.
- تطوير علاقة الناس مع الفراغ بحيث يؤثر كلاً منهما على الآخر.

4- قياس الجودة العمرانية للفراغات العامة

عملية قياس وتقييم جودة الحياة داخل الفراغات العامة عملية معقدة وصعبة، فلا توجد مؤشرات واحدة متفق عليها من المختصين في هذا المجال، حيث توجد محاولات كثيرة لوضع المؤشرات التي يتم من خلالها تقييم جودة الحياة في الفراغات العمرانية العامة (وليد، 2023)، وسيتم التطرق إلى بعض أدوات القياس المختلفة لتقييم جودة الحياة داخل الفراغات العامة حيث تم اختيار ثلاثة



شكل 1 يوضح أنواع مؤشرات جودة الحياة العمرانية، المصدر: الباحث

من أدوات القياس المختلفة ومن ثم استنباط أداة قياس شاملة ومتعددة الأبعاد يمكن من خلالها قياس جودة الحياة داخل الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة.

1-4 أدوات القياس المختلف للجودة العمرانية داخل الفراغات العامة:

أولاً: مؤشر الفضاء العام (The Good Public Space Index – GPSI)

هو أحد أدوات القياس المستخدمة في تقييم جودة الحياة للفراغات العامة حيث يركز على تجربة المُستخدم في الموقع ويقيس العديد من الجوانب الاجتماعية والجمالية للفراغات العامة مما يعطي تقييماً متوازناً للجودة داخل هذه الفراغات، وتم وضع هذا المؤشر من قبل (Mehta, 2014)، حيث يضم المؤشر خمسة معايير رئيسية لقياس جودة الحياة داخل الفراغات العامة وهي (الشمولية- الأنشطة المرغوب فيها -السلامة-الراحة-المتعة).

المعيار الرئيسي	الشمولية	الأنشطة المرغوب فيها	السلامة	الراحة	المتعة
المعيار الرئيسي	الانفتاح في الإمكانية والوصول	التنوع في النشاطات المعروضة	السلامة من حوادث حركة المرور	الظروف المادية والصيانة الملائمة	الجاذبية والإثارة
	التحكم في المدخل	الفائدة من الاعمال	الحماية من الجريمة	التلوث السمعي (الضوضاء)	التعقيد الحسي
المعيار الفرعية	التنوع في النشاط والسلوك	ملائمة التخطيط المكاني	توفر الامن	مناخ محلي	التنوع في الواجهات
	مشاركة المستخدمين في الأنشطة	توفر الامن	جودة الاضاءة	اثاث الشوارع	نفاذية واجهات الشوارع
	المستخدمون مختلف الاعمار	توفر الاطعام	الاتصال المادي والمرئي	اماكن الجلوس	التخيل
	اللافتات	المرونة المكانية لاحتياجات المستخدمين		عناصر تعيق الاستخدام المجالي	الاحساس بالاحتواء
	التنوع في النشاط والسلوك	نطاق الأنشطة			
		التجمعات في الاماكن الثالثة			

جدول 1 يوضح المعايير الرئيسية والفرعية لمؤشر الفضاء العام، المصدر: Keyvanfar et al. 2021 + الباحث

ثانياً: مؤشر جودة الفضاءات العامة (Public Space Quality Index – PSQI)

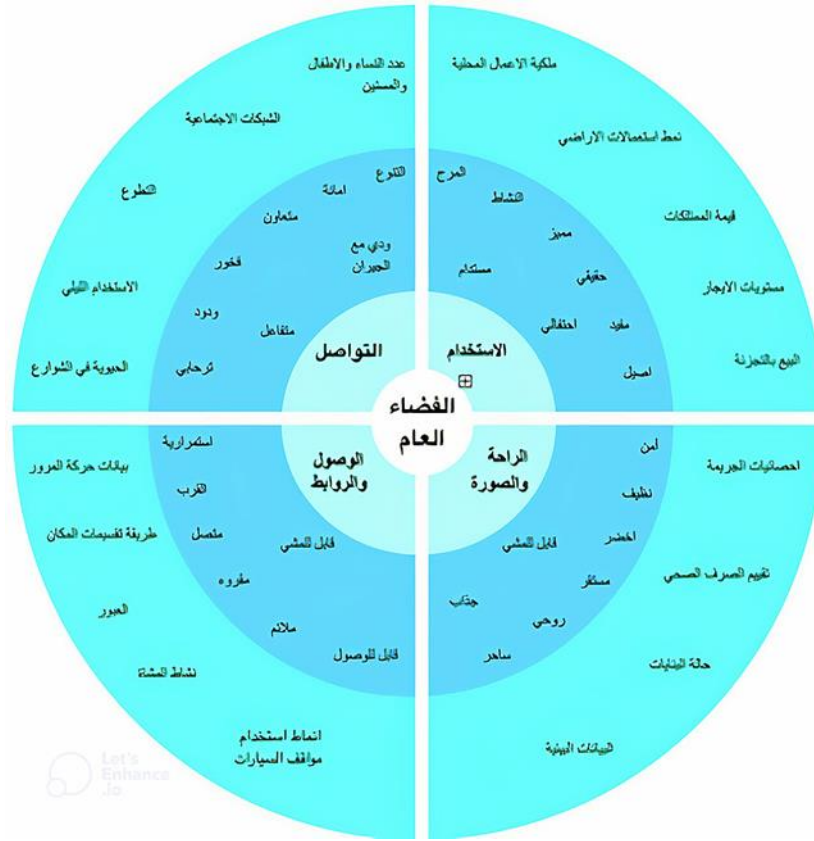
هو أحد أدوات القياس المستخدمة في تقييم جودة الحياة للفراغات العامة، حيث يمكن للمؤشر أن يساعد في تحديد الفراغات العامة ذات الجودة المختلفة وصياغة الإستراتيجيات المناسبة لتحسين جودة الفراغ العام، وتم وضع هذا المؤشر من قبل (Praliya and Garg, 2019)، حيث يضم المؤشر ثمانية أبعاد: (الوصول والربط-الصيانة-الجاذبية-الراحة-الشمولية-النشاط والاستخدام-الوضوح-السلامة والأمان).

المعايير الرئيسية	المعايير الفرعية	الوصول والربط	الصيانة	الجاذبية	الراحة	الشمولية	النشاط الاستخدام	الوضوح	السلامة والأمان
		رؤية الفضاء من مسافة بعيدة	ادارة القمامة والنفايات	جاذبيه جمالية	مناطق جلوس مريحه	يستخدمه الجميع بغض النظر عن العرق والطبقة والجنس والقدرات البدنية	المشي	ملائمة التخطيط والتصميم	وجود الإضاءة الكافية
		رؤية الفضاء من المحيط المباشر	وجود حاويات للنفايات	متع به بصريه في الفضاء العام	وجود المرافق العامة ووسائل الراحة	التحكم في دخول المكان حسب المواعيد المحددة	التواصل	المحيط المجاور	المراقبة
		امكانية الوصول عبر وسائل النقل الخاصة	حالة المساحات الخضراء	منظر خالي من الفوضى للمساحة	وجود اماكن الايواء	التحكم في الدخول برسوم الدخول	النشاط المرتبط باللياقة البدنية		الترتيبات الأمنية
		امكانية الوصول عبر وسائل النقل العام	حالة البنية التحتية	حضور الفن العام وجودته وحالته	وجود اللافتات		لعب الاطفال		تحقق من دخول الحيوانات
		سهولة الحركة داخل الفضاء وحوله	شروط لممرات المشي والركض وركوب الدراجات	ترتيب اثاث الحديقة	توفير اماكن وقوف للسيارات		زيارات تعليميه		التحقق من العناصر المعادية للمجتمع
			الحماية من التخريب	منظر جمالي	منطقه عازله من الازعاج المروري		نزهات الأسرة		توفر مركز الشكاوى
				حالة العشب و الرصف			الاتصال بالنباتات والحيوانات		
				وجود المناطق المزهرة			الاسترخاء		
				وجود منطقة لعب ذات طابع خاص			الاحداث والتجمعات		

جدول 2 يوضح المعايير الرئيسية والفرعية لمؤشر جودة الفضاءات العامة، المصدر: Praliya and Garg, 2019.

ثالثاً: مشروع الفضاءات العامة (The Project for Public Space- PPS)

هو أحد أدوات القياس المستخدمة في تقييم جودة الحياة للفراغات العامة، حيث يركز بشكل أساسي على الاحتياجات الاجتماعية، حيث استند مشروع الفضاء العام الى نظرية (Whyte, 1980) ولكن تم تطويرها عام 2000، حيث يضم المؤشر أربعة معايير رئيسية (الوصول والربط-الاستخدامات والأنشطة-الراحة والصورة-التواصل الاجتماعي).



شكل 2 يوضح المعايير الرئيسية والفرعية لمشروع الفضاءات العامة، المصدر Clara Julia Reich, 2020.

وفي ضوء ما سبق، ومع التطوير والدراسة تم استنتاج أداة لقياس جودة الحياة بالفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة، حيث تم تطوير وإنشاء أداة القياس بناءً على الآتي:

- ما تم استنتاجه من الدراسات السابقة حول أكثر من أداة قياس.
- التركيز على المعايير المشتركة بين أكثر من أداة قياس، حيث تكون هذه المعايير المشتركة ذات أهمية وفعالية في تقييم جودة الفراغات العامة
- أداة القياس لا تركز على جانب واحد فقط من جوانب الحياة، ولكنها تغطي عدد من الجوانب (العمرائية، الاجتماعية، البيئية والجمالية).

5- أداة القياس التي تم استنتاجها من قبل الباحث:

تغطي أداة القياس التي استنتجها الباحث عدد من الجوانب العمرائية، الاجتماعية، البيئية والجمالية، مما يعطي تقييماً متوازناً للجودة داخل الفراغات العامة حيث تحتوي أداة القياس على ستة من المعايير الرئيسية (الشمولية - الأنشطة المعروضة - وسائل الراحة والأثاث - السلامة والأمن - الجاذبية-الصيانة).

1-5 المعايير الرئيسية والفرعية الخاصة بتقييم جودة الحياة بالفراغات العامة

المعايير الرئيسية	الشمولية	الأنشطة المعروضة	وسائل الراحة والأثاث	السلامة والأمن	الجاذبية	الصيانة
المعايير الفرعية	إمكانية الوصول	التنوع في النشاطات المعروضة	الحماية من الضوضاء والتلوث	السلامة من الحوادث	الجاذبية المكانية	الحماية من أعمال التخريب
	المستخدمون مختلف الأعمار	توفر الاطعام	مواقف السيارات	توفر الامن	المتعة البصرية	حالة المساحات الخضراء
		المرونة المكانية لاحتياجات المستخدمين	الأثاث الحضري		الإحساس بالاحتواء	
			الراحة الحرارية		قابلية التصوير	

جدول 3 يوضح المعايير الرئيسية والفرعية الخاصة بتقييم جودة الحياة، المصدر: الباحث

وفيما يلي بعد ما تم الاستقرار على المعايير الرئيسية والفرعية الخاصة بتقييم جودة الحياة بالفراغات العامة، تم الخروج بعدد من مؤشرات القياس لكل معيار فرعي من قبل الباحث من خلال الدراسات السابقة حول تقييم جودة الفراغ العمراني لقياس جودة الحياة بالفراغات العامة، والتي من خلالها يتم تقييم وقياس جودة الحياة داخل الفراغات العامة.

1-1-5 مؤشرات قياس جودة الحياة بالفراغات العامة:

أولاً: المعيار الرئيسي: الشمولية

المعيار الرئيسي	المعيار الفرعي	مؤشرات القياس
الشمولية	إمكانية الوصول	1. رؤية الفراغ من مسافة بعيدة
		2. إمكانية الوصول سيراً على الاقدام
		3. إمكانية الوصول عبر وسائل النقل الخاصة
		4. إمكانية الوصول عبر وسائل النقل العام
		5. سهولة الحركة داخل الفراغ العام
المستخدمون مختلف الأعمار		1. وجود أفراد من مختلف الأعمار

جدول 4 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي الشمولية، المصدر: الباحث

ثانياً: المعيار الرئيسي: الأنشطة المعروضة

المعيار الرئيسي	المعيار الفرعي	مؤشرات القياس
الأنشطة المعروضة	التنوع في النشاطات المعروضة	1. دعم أنشطة مختلفة تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (أطفال، شباب، كبار سن)
	توفر الاطعام	1. توفر المطاعم والمقاهي
	المرونة المكانية لاحتياجات المستخدمين	1. تلبية الفراغ العام لاحتياجات المستخدمين

جدول 5 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي الأنشطة المعروضة، المصدر: الباحث

ثالثاً: المعيار الرئيسي: وسائل الراحة والأثاث

مؤشرات القياس	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
1. وجود حواجز بين الفراغ العام ومصادر الضوضاء والتلوث	الحماية من الضوضاء والتلوث	وسائل الراحة والأثاث
1. توفر أماكن وقوف السيارات	مواقف السيارات	
1. توفر مقاعد جلوس مريحة	الأثاث الحضري	
2. وجود أعمدة الإنارة		
3. وجود لافتات ولوحات إرشادية		
4. وجود صناديق قمامة		
5. وجود مظلات وعناصر هيكلية للتظليل		
1. وجود عناصر التشجير والعناصر المائية	الراحة الحرارية	

جدول 6 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي وسائل الراحة والأثاث، المصدر: الباحث

رابعاً: المعيار الرئيسي: السلامة والأمن

مؤشرات القياس	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
1. وجود فصل واضح لحركة السيارات عن حركة المشاة	السلامة من الحوادث	السلامة والأمن
2. استخدام الأرضيات المناسبة		
3. وجود معابر المشاة		
4. وجود (لافتات إرشادية، أعمدة إنارة)		
1. وجود أفراد الأمن	توفر الامن	
2. وجود كاميرات المراقبة		

جدول 7 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي السلامة والأمن، المصدر: الباحث

خامساً: المعيار الرئيسي: الجاذبية

مؤشرات القياس	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
1. تنوع الأنشطة الترفيهية	الجاذبية المكانية	الجاذبية
1. التنوع البصري (الألوان، الارتفاعات، مواد الإنشاء)	المتعة البصرية	
2. وجود الأعمال الفنية		
1. درجة الاحتواء	الإحساس بالاحتواء	
1. هوية الفراغ العام	قابلية التصوير	

جدول 8 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي الجاذبية، المصدر: الباحث

سادساً: المعيار الرئيسي: الصيانة

مؤشرات القياس	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
1. وجود الرقابة الدورية على عناصر الأثاث الحضري	الحماية من أعمال التخريب	الصيانة
2. وجود صيانة دورية على الأرضيات وعناصر الأثاث الحضري		
3. فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني		
1. ري المساحات الخضراء	حالة المساحات الخضراء	

جدول 9 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي للصيانة، المصدر: الباحث

ومن خلال عرض مؤشرات القياس الخاصة بالمعايير الفرعية التي تم ذكرها، سيتم التطرق إلى الدراسة التحليلية حيث يتم فيها قياس جودة الحياة بالفراغات العامة بدراسات الحالة (مدينة الرحاب، حي الأسمرات) من خلال مؤشرات القياس التي استنتجها الباحث.

ثانياً: الإطار التحليلي للبحث:

يعتمد منهج الدراسة التحليلية على الآتي:

• التحليل المكاني:

يتم التحليل المكاني من خلال زيارة الباحث لمنطقة الدراسة حيث يعتمد هذا التحليل على الرصد والملاحظة، حيث يتم رصد الواقع بناءً على مؤشرات القياس التي استنتجها الباحث من المعايير الرئيسية (الشمولية، الأنشطة المعروضة، وسائل الراحة والأثاث، السلامة والأمن، الجاذبية، الصيانة)

• التحليل الإحصائي:

يتم التحليل الإحصائي عن طريق أكثر من أداة يتم توضيحهم كالتالي:

- الاستبيان

إعداد نموذج استبيان لاستطلاع آراء السكان حول مدى شعورهم بالرضا والسعادة تجاه استخدامهم للفراغات العمرانية العامة، حيث تم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى ستة مجموعات حسب المعايير الرئيسية (الشمولية، الأنشطة المعروضة، وسائل الراحة والأثاث، السلامة والأمن، الجاذبية، الصيانة) ومن ثم يحتوي كل قسم على بعض الأسئلة التي تشير إلى مؤشرات قياس هذا القسم، ثم يتم طرح الاستبيان إلكترونياً على منصات التواصل الاجتماعي.

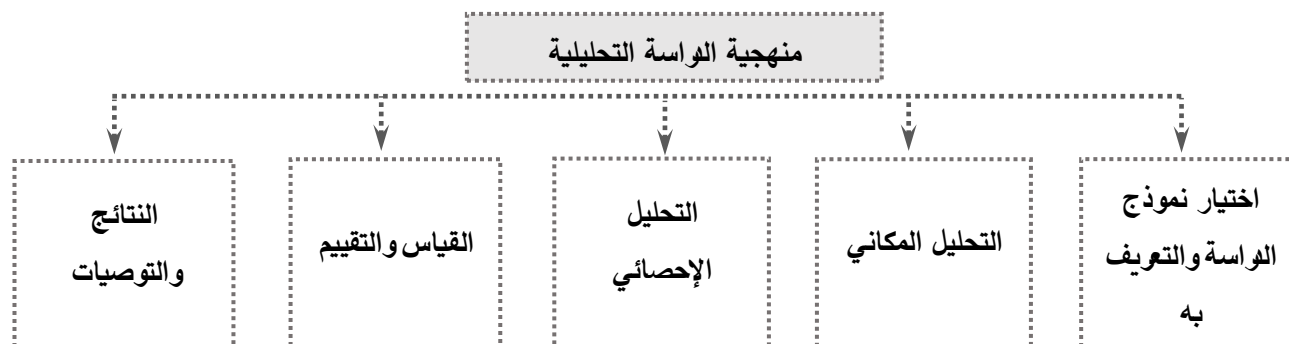
- المقابلات الشخصية

تم إجراء المقابلات الشخصية مع عدد من الأشخاص المختارين، وقد تم اختيارهم من قبل الباحث بحيث يكونوا من فئات مختلفة من العمر والجنس والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والمهنة، وتم تحديد بعض الأسئلة من قبل الباحث ليتعرف من خلالها عن مدى رضا السكان عن جودة وأداء الفراغات العمرانية العامة ويتم التعرف على احتياجاتهم المختلفة في هذه الفراغات، وتم استخدام إجراء المقابلات الشخصية بجانب إجراء الاستبيان في التحليل الإحصائي الخاص بحي الأسمرات فقط، وذلك بسبب طبيعة السكان في الحي حيث أن أسلوب المقابلات الشخصية كان مناسباً نظراً لخصائص هذه المنطقة

- التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تم التواصل مع بعض أفراد منطقة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنطقة وطرح بعض الأسئلة عليهم للتعرف من خلالها عن مدى رضا السكان عن جودة وأداء الفراغات العمرانية العامة ويتم التعرف على احتياجاتهم

المختلفة في هذه الفراغات، وتم استخدام إجراء التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بجانب إجراء الاستبيان في التحليل الإحصائي الخاص بمدينة الرحاب فقط، وذلك بسبب طبيعة السكان في مدينة الرحاب وتواصلهم الدائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي



شكل 3 يوضح منهجية الدراسة التحليلية، المصدر: الباحث

6- حالات الدراسة المختارة:

تم اختيار نموذجين للتجمعات السكنية الجديدة (تجمع الرحاب بالقاهرة الجديدة-حي الأسمرات بالمقطم) لدراسة الفراغات العمرانية العامة بهم وقد تم اختيار نموذجين من الفراغات العامة في كل تجمع سكني. في تجمع الرحاب تم اختيار فراغين وهم (الفراغ العمراني السكني، منطقة السوق التجاري القديم)، وفي تجمع الأسمرات تم اختيار فراغين وهم (الفراغ العمراني السكني، منطقة الخدمات المركزية) ولكن في الورقة البحثية سيتم التركيز على دراسة نموذج الفراغ العمراني السكني (فراغ شبه عام) لكلاً من التجمعين وذلك لعدة أسباب منها :

- تمثل الفراغات العمرانية السكنية المجال الحيوي للناس في حياتهم اليومية، حيث تعد المكان الأساسي لمعظم الأنشطة البشرية كالتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والترفيه عن النفس لذلك فهي المكان الذي ينمو فيه الترابط الاجتماعي بين الأفراد (Carmona, 2021)
- جودة الفراغات العمرانية السكنية وتصميمها الجيد له تأثير مباشر على رفاهية السكان وشعورهم بالراحة والسعادة، لذلك إهتم الباحث في الورقة البحثية التركيز على قياس جودة الحياة داخل هذه الفراغات (Carmona, 2021)
- الفراغات العمرانية السكنية الجيدة تساعد أيضاً في تعزيز الهوية المكانية للسكان وزيادة شعورهم بالانتماء للمنطقة (عواد، 2021)

معايير اختيار نماذج الدراسة (تجمع الرحاب بالقاهرة الجديدة-حي الأسمرات بالمقطم):

- إمكانية الحصول على القدر الكافي من المعلومات لإجراء الدراسة بمراحلها المختلفة.
- وجود نسب إشغال ودرجة من الحيوية في التجمعين، مما يتيح أخذ عينة اختبار كبيرة ومعبرة عن المجتمع.
- اختيار فئتين مختلفتين من نوعية الإسكان، إسكان قطاع خاص (مدينة الرحاب)، إسكان قطاع حكومي (حي الأسمرات)، وبالتالي اختيار فئتين مختلفتين من نوعية السكان المستهدفين في الدراسة لمعرفة الاحتياجات المختلفة لكلاً من أفراد القطاعين (العام والخاص) في الفراغات العمرانية العامة من خلال التحليل المكاني من قبل الباحث ومن خلال أدوات البحث المختلفة (الاستبيان، المقابلات الشخصية، التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي)

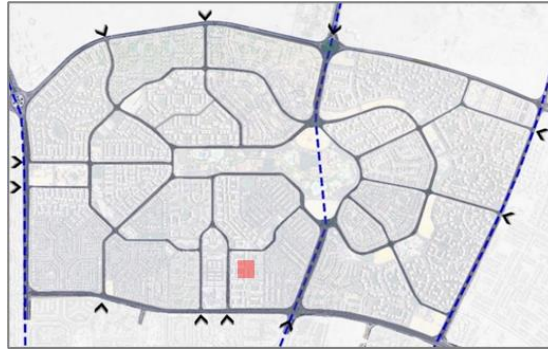
5-1 النموذج الأول (الدراسة التحليلية لتجمع الرحاب العمراني بالقاهرة الجديدة فمصر)

تم إنشاء مدينة الرحاب كامتداد عمراني للقاهرة الكبرى لتخفيف التضخم السكاني بها، وبدأ تنفيذها عام 1997م من خلال مجموعة طلعت مصطفى العقارية، حيث تتكون المدينة من 10 مراحل، كل مرحلة على مساحة 220 فدان، وتتوفر بالمدينة الخدمات بكافة أنواعها من تعليمية وصحية وتجارية وترفيهية ومساحات عامة والتي تتصل ببعضها البعض بطريق دائري يضم كل المراحل، وسيتم اختيار عينتين لأنواع مختلفة من الفراغات العمرانية داخل المدينة وهما (الفراغ العمراني السكني بالمرحلة الأولى، سوق الرحاب القديم)، وفي هذه الورقة البحثية سيتم دراسة الفراغ العمراني السكني

1-1-5 عينة الدراسة 1: الفراغ العمراني السكني بالمرحلة الأولى بالرحاب

• التعريف بالفراغ العمراني السكني بالمرحلة الأولى بالرحاب

يقع الفراغ العمراني السكني (الحديقة السكنية) في مركز مجموعة من العمارات السكنية بالمرحلة الأولى بمدينة الرحاب، بحيث تحيط بهذا الفراغ الاستعمالات السكنية من جميع الجهات، وتبلغ مساحته 3600 متر مربع، ويتكرر نموذج المجموعة السكنية الذي يتوسطه فراغ عمراني سكني في كامل المرحلة الأولى، وترتبط تلك الحدائق مع بعضها البعض من خلال شبكة من مسارات المشاة



خريطة 1 المخطط العام لمدينة الرحاب موضح عليه الموقع العام لمنطقة العمارات السكنية بالمرحلة الأولى المصدر: Google Earth بتصريف من الباحث



شكل 4 يوضح عينة الدراسة (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الأولى بالرحاب، المصدر: الباحث

• تحليل عينة الدراسة 1 (الفراغ العمراني السكني) عن طريق الآتي:

أولاً: التحليل المكاني:

يتم التحليل المكاني من خلال زيارة الباحث لمنطقة الدراسة (الفراغ العمراني السكني) بمدينة الرحاب وسيتم توضيح التحليل المكاني فيما بعد من خلال جدول يتم فيه رصد الواقع بالصور التي التقطها الباحث في منطقة الدراسة.

ثانياً: التحليل الإحصائي:

بعد ما تم رصد الواقع من خلال التحليل المكاني وبناءً على مؤشرات القياس المُستنبطة من قبل الباحث، سيتم عمل التحليل الإحصائي للتعرف على آراء السكان حول مدى شعورهم بالرضا والسعادة تجاه استخدامهم لمنطقة الدراسة (الفراغ العمراني السكني) بمدينة الرحاب، ومن ثم تقييم جودة هذا الفراغ ومعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة به بغرض تحسين جودة الحياة داخله، وذلك بناءً على آراء السكان وأيضاً ملاحظات الباحث في منطقة الدراسة، ويتم ذلك من خلال الخطوات الإجرائية الآتية:

- إعداد نموذج استبيان لاستطلاع آراء السكان حول مدى شعورهم بالرضا والسعادة تجاه استخدامهم للفراغ العمراني السكني، حيث تكونت عينة الدراسة من 100 فرد من سكان الرحاب، وأوضحت الخصائص الديموغرافية أن العينة مختلفة الخصائص من حيث (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة) ويمكن توضيح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة كالآتي:

الحالة الديموغرافية			
العدد	الجنس	العدد	الفئة العمرية
45	ذكر	6	أقل من 20
55	أنثى	19	من 20 إلى 29
		19	من 30 إلى 40
		34	من 41 إلى 51
		22	أكبر من 50
100	المجموع	100	المجموع
العدد	المستوى التعليمي	العدد	الحالة الاجتماعية
0	ابتدائي	20	أعزب
1	إعدادي	64	متزوج
2	ثانوي	7	أرمل
84	جامعي	9	مطلق
0	غير متعلم		
13	أخرى		
100	المجموع	100	المجموع
		العدد	المهنة
		5	طالب
		1	عمل حرفي
		57	موظف قطاع خاص
		15	موظف قطاع عام
		10	ربة منزل
		3	متقاعد
		9	أخرى
		100	المجموع

جدول 10 يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، المصدر: الباحث

من خلال عرض الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، اتضح الآتي:

- الفئة العمرية الأكبر من العينة هي من عمر 41 إلى 51 سنة، أما الفئة العمرية الأقل هي التي يقل عمرها عن 20 سنة.
- تساوت نسبتي الذكور والإناث تقريباً.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة متزوجة.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة تتمتع بمستوى تعليم عالي.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة تكون من فئة موظفين القطاع الخاص.
- بعد ما تم إعداد الاستبيان وطرحه إلكترونياً على منصات التواصل الاجتماعي تم الحصول على 100 رد فقط خلال فترة زمنية معينة وتوقفت الردود نهائياً، وحتى تكون نتائج التحليل الإحصائي تغطي أكبر عدد من الأفراد، لجأ الباحث إلى طرح بعض الأسئلة العامة إلكترونياً على مواقع التواصل الاجتماعي الخاص بمدينة الرحاب ليتعرف من خلالها على مدى رضا السكان عن جودة وأداء الفراغات العمرانية العامة وتساعدته أكثر في معرفة احتياجاتهم المختلفة داخل هذه الفراغات، فتم اختيار عينة عشوائية من

الأفراد من وسائل التواصل الاجتماعي والمجموعات الخاصة بمدينة الرحاب وكانت هذه الأسئلة تناقش الآتي:

- ماهي الأنشطة التي تمارسها في الفراغات العامة التي تتردد عليها؟
- ماهي المشاكل التي تواجهك عند تواجدك في الفراغات العامة؟
- ماهي الأنشطة التي تود أن تكون متوفرة في الفراغات العامة في مدينة الرحاب؟
- هل ترى أن مشاركة آراء السكان لها دور مهم في تطوير الفراغات العامة والحفاظ على جودتها؟
- في رأيك، ما الذي يساعد في تكوين علاقات اجتماعية بين الناس في الفراغات العمرانية العامة بالمنطقة؟
- هل تجد أن الفراغات العامة آمنة بالنسبة لك؟

وكانت الإجابات كالتالي:

بخصوص الأنشطة التي تمارسها الأفراد في الفراغات العامة، اقترح الباحث عدة إجابات للأفراد، فاقترح الإجابات التالية (الجلوس والالتقاء مع الآخرين، الراحة والترفيه عن النفس، ممارسة أنواع مختلفة عن الرياضة، الشراء وتناول الطعام، لعب الأطفال)، فكانت النسبة الأعلى من الإجابات (الراحة والترفيه عن النفس، الجلوس والالتقاء مع الآخرين، الشراء وتناول الطعام) أما بخصوص المشاكل التي تواجه الأفراد عند تواجدهم في الفراغات العامة فتعددت إجابات الأفراد مثل (نقص مقاعد الجلوس والمظلات، وجود حركة سيارات مختلطة مع حركة المشاة مثل تلك الموجودة بفراغ سوق الرحاب القديم، عدم وجود أماكن كافية لانتظار السيارات أمام الفراغات العامة، عدم السماح بلعب الأطفال أو الجلوس في المساحات الخضراء) أما المشكلة الأكثر تكراراً من الأفراد هو وجود الكثير من الدخلاء غير ساكني مدينة الرحاب فيشعرون بالفوضى وعدم الأمان عند استخدامهم للفراغات العامة، واقترح بعض الأفراد أن تكون هذه الأنشطة مخصصة فقط لسكان مدينة الرحاب والبعض الآخر تخوف من أن تؤثر هذه الأنشطة على خصوصيتهم في المكان حيث أنهم يقدرون الخصوصية.

أما بخصوص الأنشطة التي يودوا أن تكون متوفرة داخل هذه الفراغات وجود المعارض المكشوفة والأنشطة الثقافية والأدبية والفنية ووجود أنشطة احتفالية، وهذا يدل على تعطشهم لوجود أنشطة مختلفة في هذه الفراغات، كما أقرت بعض الأفراد وجود أنشطة رياضية مجانية وأن تكون تحت إشراف النادي الرياضي

أما بخصوص مشاركة آراءهم لتطوير الفراغات العامة، فقد رأوا أنه من الضروري جداً بأخذ رأيهم ومقترحاتهم في تطوير أداء الفراغات العامة في عين الاعتبار.

وبخصوص سؤال الأفراد عن ما الذي يساعد في تكوين علاقات إجتماعية، جاءت إجاباتهم بأن وجود مقاعد مريحة ومناطق مظلة وساحات خضراء وشعورهم بالأمان في الفراغات العامة هو مايساعدهم في التجمع وأضافوا أن وجود أنشطة مختلفة يساعدهم أيضاً على التجمعات وحدوث التفاعلات الاجتماعية بينهم.

وبخصوص سؤال الأفراد عن مدى شعورهم بالأمان عند إستخدامهم للفراغات العامة ، أشار بعض الأفراد انهم يشعرون بالأمان أحياناً ولكن أحياناً أخرى بسبب كثرة الدخلاء والأغراب في الفراغات

العامّة داخل مدينة الرحاب، أدى هذا إلى شعورهم بعدم الأمان والفوضى، وأوضحوا إستياءهم من وجود الكثير من الغرباء داخل الرحاب حيث يسببوا فوضى وازدحام دائم

وفي ضوء ذلك، سيتم عرض تحليل ووصف عينة الدراسة (الفراغ العمراني السكني) من خلال التحليل المكاني من قبل ملاحظات الباحث في الموقع، والتحليل الإحصائي من قبل الاستبيان الذي يوضح آراء المستخدمين في أداء هذه الفراغات وذلك في ضوء مؤشرات قياس جودة الحياة التي استتبها الباحث.

تحليل وتوصيف عين الدراسة 1 (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الأولى : (مجموعة 6) بمدينة الرحاب

مؤشرات القياس		مؤشرات القياس	
المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان
الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث
2. إمكانية الوصول (سيراً على الأقدام، عبر وسائل النقل الخاصة، عبر وسائل النقل العامة)	2. إمكانية الوصول (سيراً على الأقدام، عبر وسائل النقل الخاصة، عبر وسائل النقل العامة)	2. إمكانية الوصول (سيراً على الأقدام، عبر وسائل النقل الخاصة، عبر وسائل النقل العامة)	2. إمكانية الوصول (سيراً على الأقدام، عبر وسائل النقل الخاصة، عبر وسائل النقل العامة)
<p>هل ترى أن الفراغات العامة مثل (ساحات التجمع والترفيه، المناطق الخضراء المفتوحة، ساحات التسوق) يتواجد فيها جميع الفئات العمرية (الأطفال- الشباب- كبار السن)؟</p>	<p>هل ترى أن الفراغات العامة مثل (ساحات التجمع والترفيه، المناطق الخضراء المفتوحة، ساحات التسوق) يتواجد فيها جميع الفئات العمرية (الأطفال- الشباب- كبار السن)؟</p>	<p>هل ترى أن الفراغات العامة مثل (ساحات التجمع والترفيه، المناطق الخضراء المفتوحة، ساحات التسوق) يتواجد فيها جميع الفئات العمرية (الأطفال- الشباب- كبار السن)؟</p>	<p>هل ترى أن الفراغات العامة مثل (ساحات التجمع والترفيه، المناطق الخضراء المفتوحة، ساحات التسوق) يتواجد فيها جميع الفئات العمرية (الأطفال- الشباب- كبار السن)؟</p>
<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>1. رؤية الفراغ من مسافة بعيدة</p> <p>الفراغ العمراني السكني واضح ومرئي بالنسبة لمستخدميه من ساكني العمارات المحيطة به وغير مرئي بالنسبة للمارة في الشوارع الخارجية</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>1. رؤية الفراغ من مسافة بعيدة</p> <p>الفراغ العمراني السكني واضح ومرئي بالنسبة لمستخدميه من ساكني العمارات المحيطة به وغير مرئي بالنسبة للمارة في الشوارع الخارجية</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>1. رؤية الفراغ من مسافة بعيدة</p> <p>الفراغ العمراني السكني واضح ومرئي بالنسبة لمستخدميه من ساكني العمارات المحيطة به وغير مرئي بالنسبة للمارة في الشوارع الخارجية</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>1. رؤية الفراغ من مسافة بعيدة</p> <p>الفراغ العمراني السكني واضح ومرئي بالنسبة لمستخدميه من ساكني العمارات المحيطة به وغير مرئي بالنسبة للمارة في الشوارع الخارجية</p>
<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>4. وجود أفرد مختلف الأعمار</p> <p>بطبيعية حال الفراغ أنه فراغ يخدم ساكني العمارات السكنية حوله فيتواجد به جميع الفئات العمرية ولكن ما تم ملاحظته في الموقع، أن من يستخدم الفراغ في الإسترخاء أو العجوس في منطقة الدرجولة هم من الشباب</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>4. وجود أفرد مختلف الأعمار</p> <p>بطبيعية حال الفراغ أنه فراغ يخدم ساكني العمارات السكنية حوله فيتواجد به جميع الفئات العمرية ولكن ما تم ملاحظته في الموقع، أن من يستخدم الفراغ في الإسترخاء أو العجوس في منطقة الدرجولة هم من الشباب</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>4. وجود أفرد مختلف الأعمار</p> <p>بطبيعية حال الفراغ أنه فراغ يخدم ساكني العمارات السكنية حوله فيتواجد به جميع الفئات العمرية ولكن ما تم ملاحظته في الموقع، أن من يستخدم الفراغ في الإسترخاء أو العجوس في منطقة الدرجولة هم من الشباب</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>4. وجود أفرد مختلف الأعمار</p> <p>بطبيعية حال الفراغ أنه فراغ يخدم ساكني العمارات السكنية حوله فيتواجد به جميع الفئات العمرية ولكن ما تم ملاحظته في الموقع، أن من يستخدم الفراغ في الإسترخاء أو العجوس في منطقة الدرجولة هم من الشباب</p>
<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>3. سهولة الحركة داخل الفراغ العام</p> <p>تسهل الحركة داخل الفراغ العمراني السكني بسبب إستخدام الأرضيات الصلبة المقاومة للإزلاق وعدم وجود أي حواجز مادية تعيق حركة المشاة ووجود بعض لمنحدرات التي تسهل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>3. سهولة الحركة داخل الفراغ العام</p> <p>تسهل الحركة داخل الفراغ العمراني السكني بسبب إستخدام الأرضيات الصلبة المقاومة للإزلاق وعدم وجود أي حواجز مادية تعيق حركة المشاة ووجود بعض لمنحدرات التي تسهل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>3. سهولة الحركة داخل الفراغ العام</p> <p>تسهل الحركة داخل الفراغ العمراني السكني بسبب إستخدام الأرضيات الصلبة المقاومة للإزلاق وعدم وجود أي حواجز مادية تعيق حركة المشاة ووجود بعض لمنحدرات التي تسهل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>3. سهولة الحركة داخل الفراغ العام</p> <p>تسهل الحركة داخل الفراغ العمراني السكني بسبب إستخدام الأرضيات الصلبة المقاومة للإزلاق وعدم وجود أي حواجز مادية تعيق حركة المشاة ووجود بعض لمنحدرات التي تسهل حركة ذوي الاحتياجات الخاصة</p>
إمكانية الوصول + المختلفون مختلف الأعمار	إمكانية الوصول + المختلفون مختلف الأعمار	إمكانية الوصول + المختلفون مختلف الأعمار	إمكانية الوصول + المختلفون مختلف الأعمار
الشمولية	الشمولية	الشمولية	الشمولية

تحليل وتوصيف عين الدراسة 1 (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الأولى : (مجموعة 6) بمدينة الرحاب

مؤشرات القياس		الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث		المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من قبل الباحث	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من قبل الباحث	التنوع في النشاطات المعروضة +توفر الإطعام + المرونة المكانية لإحتياجات المستخدمين	الأنشطة المعروضة
<p>2. تابع دعم أنشطة مختلفة تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (اطفال، شباب، كبار سن).</p> <p>كما تم أيضاً ملاحظة أن الفراغ العمراني السكني لا يحتوي على أنشطة خاصة بالبناب مثل وجود الملاعب أو أنشطة خاصة بالأطفال ومجهزة لهم، وتم ملاحظة وجود بعض الدراجات الهوائية مما يدل على ممارسة الناس لهواية ركوب الدراجات</p>	<p>1. دعم أنشطة مختلفة تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (اطفال، شباب، كبار سن).</p> <p>تتنوع الأنشطة بالفراغ العمراني السكني بين الأنشطة الضرورية مثل (المسير للعمل أو لمداخل العمارات) والأنشطة الإجترارية مثل (الجولس والإسترخاء عند البرجولة) ،بينما تقل الأنشطة الاجتماعية في الفراغ ،حيث وجد عدد قليل جداً من المقابلات التي تتم في منطقة الجولس</p>	<p>هل أنت راضي عن توفر ساحات خاصة بالأطفال ومناسبة لإستخدامهم؟</p> <p>هل أنت راضي عن توفر ساحات خاصة بالأطفال ومناسبة لإستخدامهم؟</p>	<p>2. تابع دعم أنشطة مختلفة تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (اطفال، شباب، كبار سن).</p> <p>كما تم أيضاً ملاحظة أن الفراغ العمراني السكني لا يحتوي على أنشطة خاصة بالبناب مثل وجود الملاعب أو أنشطة خاصة بالأطفال ومجهزة لهم، وتم ملاحظة وجود بعض الدراجات الهوائية مما يدل على ممارسة الناس لهواية ركوب الدراجات</p>	<p>3. توفر المطاعم والمقاهي</p> <p>الإستعمال السكني هو الذي يسود في المباني المحيطة بالفراغ العمراني السكني وبالتالي لما يتم ملاحظة أي خدمات مثل (المطاعم، المقاهي، المتاجر)</p>	
<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>ما مدى رضاك عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>هل أنت راضي عن توفر المطاعم والمقاهي في الساحة المفتوحة في مدينة الرحاب؟</p> <p>هل أنت راضي عن توفر المطاعم والمقاهي في الساحة المفتوحة في مدينة الرحاب؟</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>هل أنت راضي عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>هل أنت راضي عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>		
<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>ما مدى رضاك عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>هل أنت راضي عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>ما مدى رضاك عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>ما مدى رضاك عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>		
<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>ما مدى رضاك عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>ما مدى رضاك عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>ما مدى رضاك عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>ما مدى رضاك عن توفر ساحات مفتوحة تناسب مع احتياجاتك كأحد سكان مدينة الرحاب؟</p> <p>الجولس والإلتقاء مع الآخرين 41 لعب الأطفال 5 ممارسة الرياضة 18 الراحة والترفيه عن النفس 55 الشراء وتناول الطعام 52 كل ماسبق 4</p>		

جدول 11 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي (الأنشطة المعروضة) ،المصدر: الباحث

تحليل وتوصيف عين الدراسة I (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الأولى، (مجموعة 6) بمدينة الرحاب

مؤشرات القياس		الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث		مؤشرات القياس		الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث		المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
آراء المستخدمين من خلال الاستبيانات	2. تتوفر أماكن وقوف سيارات	توفرت أماكن كافية لوقوف السيارات بخلف العمارات السكنية، وتوفرت أيضاً بعض أماكن لانتظار السيارات على الطريق	هل توجد ضوضاء في المساحات المفتوحة نتيجة للتوزيع المحيط؟	1. وجود حواجز بين الفراغ العام ومصادر الضوضاء والتلوث	هل توجد ضوضاء في المساحات المفتوحة نتيجة للتوزيع المحيط؟	توفرت مقاعد جلوس ولكن بعد قليل جداً	توفرت مقاعد جلوس ولكن بعد قليل جداً	الحماية من الضوضاء والتلوث + مواقف السيارات + الأثاث الحضري + الراحة الحرارية	وسائل الراحة والأثاث
آراء المستخدمين من خلال الاستبيانات	هل أنت راضي عن توافر أماكن انتظار السيارات بشكل كافي بالنسبة إلى عدد المستخدمين؟	46 20 19 11 4 1 2 3 4 5	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	4. وجود عناصر التشجير والعناصر المائية	تم استخدام المسطحات الخضراء في تغطية أروحيات الفراغ المرزاني السكني مع وجود كمية من الأشجار والعناصر النباتية المختلفة، أما بخصوص العناصر المائية فلم يتم ملاحظتها في الفراغ	أشار الرسم البيان الآتي: - 53%: 50% من أفراد العينة غير راضيين بتوفر كميات مناسبة من مقاعد الجلوس وعناصر التظليل في المساحات العامة - 45% من أفراد العينة راضيين بإضاءة أعمدة الإنارة ليلاً في المساحات المفتوحة - 30% من أفراد العينة راضيين بوجود لوحات وعلامات إرشادية في المساحات العامة	توفرت مقاعد جلوس ولكن بعد قليل جداً - توفرت أعمدة الإنارة في الفراغ وأيضاً لوحات إرشادية - توفرت بعض صناديق القمامة حول منطقة الجلوس - توفرت مظلة خشبية للجلوس عندها في منتصف الفراغ	المعيار الفرعي	
آراء المستخدمين من خلال الاستبيانات	هل أنت راضي عن وجود كمية مناسبة من المساحات الخضراء وعناصر التشجير في المساحات المفتوحة؟	50 47 22 16 12 3 1 2 3 4 5	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	3. توفر عناصر الأثاث (مقاعد جلوس، أعمدة إنارة، لافتات ولوحات إرشادية)	توفرت مقاعد جلوس ولكن بعد قليل جداً	توفرت مقاعد جلوس ولكن بعد قليل جداً	توفرت مقاعد جلوس ولكن بعد قليل جداً	الحماية من الضوضاء والتلوث + مواقف السيارات + الأثاث الحضري + الراحة الحرارية	وسائل الراحة والأثاث
آراء المستخدمين من خلال الاستبيانات	هل أنت راضي عن توافر أماكن انتظار السيارات بشكل كافي بالنسبة إلى عدد المستخدمين؟	46 20 19 11 4 1 2 3 4 5	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	1. وجود حواجز بين الفراغ العام ومصادر الضوضاء والتلوث	هل توجد ضوضاء في المساحات المفتوحة نتيجة للتوزيع المحيط؟	توفرت مقاعد جلوس ولكن بعد قليل جداً	توفرت مقاعد جلوس ولكن بعد قليل جداً	الحماية من الضوضاء والتلوث + مواقف السيارات + الأثاث الحضري + الراحة الحرارية	

تحليل وتوصيف عين الدراسة I (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الأولى، (مجموعة 6) بمدينة الرحاب

مؤشرات القياس		مؤشرات القياس	
المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من قبل الباحث
		<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>2. استخدام الأرياض المناسبة</p> <p>هل أنت راضي عن جودة الأرياض المستخدمة في الفراغات العامة مثل (مساحات التجمع والترفيه، مساحات التسلق)؟</p>  <p>44 (3) 15 (4) 12 (5) 18 (1) 11 (2)</p> <p>■ سحلياً (3) ■ غير راضي تماماً (1) ■ راضي جداً (5)</p>	<p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>2. استخدام الأرياض المناسبة</p> <p>تم استخدام الأرياض المناسبة الصلبة المقاومة للانزلاق في مسارات المشاة الداخلية للفراغ العمراني السكني وأيضاً في الأرصعة الخارجية للفراغ القديم، مساحات التجمع والترفيه؟</p> 
		<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>1. وجود فصل واضح لحركة السيارات عن حركة المشاة</p> <p>هل تلاحظ وجود فصل واضح بين حركة السيارات وحركة المشاة في المساحات العامة مثل (منطقة السوق القديم، مساحات التجمع والترفيه)؟</p>  <p>36 (3) 14 (4) 10 (5) 16 (1) 24 (2)</p> <p>■ دائماً (5) ■ أحياناً (3) ■ أبداً (1)</p>	<p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>1. وجود فصل واضح لحركة السيارات عن حركة المشاة</p> <p>توفرت الحماية من حركة المرور الآلي في الفراغ العمراني السكني لانزائها وفصلها تماماً عن مسار الحركة الآلية</p>  
		<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>4. وجود أفراد أمن + وجود كاميرات مراقبة</p> <p>ما مدى رضاك عن وجود كاميرات مراقبة في المساحات المفتوحة في مدينة الرحاب؟</p>  <p>38 (4) 17 (5) 12 (1) 13 (2) 20 (3)</p> <p>■ سحلياً (3) ■ غير راضي تماماً (1) ■ راضي جداً (5)</p>	<p>4. وجود أفراد أمن + وجود كاميرات مراقبة</p> <p>تم ملاحظة وجود كاميرات المراقبة متركبة بأصدة الإضاءة في الفراغ العمراني السكني وأيضاً في الأرصعة الخارجية المؤدية إليه، أما فيما يخص توفر أفراد الأمن، فلم يستطع الباحث أن يحدد مدى تواجد أفراد الأمن في الفراغ فلجأ إلى سؤال أفراد العينة عن مدى رضاهم عن تواجد أفراد الأمن في الفراغات العامة، فكانت النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة 36% محابيين في رأيهم حول رضاهم عن تواجد أفراد الأمن في الفراغ</p>
		<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>3. وجود معايير للمشاة</p> <p>هل أنت راضي عن وجود تجهيزات في الطرق المؤدية للمساحات المفتوحة مثل معابر المشاة للحد من سرعة حركة المرور؟</p>  <p>40 (2) 26 (3) 8 (4) 9 (5) 17 (1)</p> <p>■ سحلياً (3) ■ غير راضي تماماً (1) ■ راضي جداً (5)</p>	<p>3. وجود معايير للمشاة</p> <p>من الملاحظة وجد أنه لا يوجد نقاط عبور واضحة ومحددة في الشوارع المؤدية للفراغ العمراني السكني</p> 
		<p>المعيار الفرعي</p> <p>السلامة من الحوادث + توفر الأمن</p>	<p>المعيار الرئيسي</p> <p>السلامة والأمن</p>

تحليل وتوصيف عين الدراسة 1 (الفراخ العمراني السكني) بالمرحلة الأولى، (مجموعة 6) بمدينة الرحاب

مؤشرات القياس		المعايير الفرعي	المعايير الرئيسية
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الفرعي
2. التنوع البصري (الألوان) – الارتفاعات – مواد الإنشاء) + وجود الأصمالية الفنية	2. التنوع البصري (الألوان) – الارتفاعات – مواد الإنشاء) – الفراخ العمراني السكني من خلال التنوع المتوقعة من العناصر النباتية والأشجار من حيث الارتفاع والألوان ونوعية الشجر المستخدم، أما بخصوص وجود الأصمالية الفنية فلم يتم ملاحظتها في الفراخ	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
ما مدى وجود عناصر مميزة مثل (التماثيل التكرارية أو المنحوتات الفنية) في المساحات المفتوحة؟	ظهر التنوع البصري في الفراخ العمراني السكني من خلال التشكلات المتنوعة من العناصر النباتية والأشجار من حيث الارتفاع والألوان ونوعية الشجر المستخدم، أما بخصوص وجود الأصمالية الفنية فلم يتم ملاحظتها في الفراخ	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الفرعي
1. تنوع الأنشطة الترفيهية	1. تنوع الأنشطة الترفيهية	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
ما مدى توفر أي عناصر ترفيهية جانبية للمستخدمين في الفراخ العمراني السكني مثل وجود المطاعم ، المقاهي ، المحلات التجارية، مناطق ألعاب الأطفال) أو أي أنشطة ترفيهية أخرى، حيث لا يوجد أي أنشطة سوق الأنشطة الاختيارية كالجلوس والإسترخاء والمشي	لم يتم توفير أي عناصر ترفيهية جانبية للمستخدمين في الفراخ العمراني السكني مثل وجود المطاعم ، المقاهي ، المحلات التجارية، مناطق ألعاب الأطفال) أو أي أنشطة ترفيهية أخرى، حيث لا يوجد أي أنشطة سوق الأنشطة الاختيارية كالجلوس والإسترخاء والمشي	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الفرعي
3. درجة الإحتواء	3. درجة الإحتواء	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
هل هناك مساحات عامة ذات طابع خاص ومميز في مدينة الرحاب؟	4. هوية الفراخ العام	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
هل هناك مساحات عامة ذات طابع خاص ومميز في مدينة الرحاب؟	4. هوية الفراخ العام	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
ما مدى شعورك بالإحتواء والخصوصية عند استخدامك للمساحات العامة؟	ما مدى شعورك بالإحتواء والخصوصية عند استخدامك للمساحات العامة؟	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
ما مدى شعورك بالإحتواء والخصوصية عند استخدامك للمساحات العامة؟	ما مدى شعورك بالإحتواء والخصوصية عند استخدامك للمساحات العامة؟	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الرئيسية
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	المعايير الفرعي
المعايير الفرعي	المعايير الرئيسية	المعايير الفرعي	المعايير الرئيسية

الجاذبية المكانية+ المتعة البصرية+ الإحساس بالإحتواء +قابلية التصور

الجاذبية

تحليل وتوصيف عين الدراسة I (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الأولى ، (مجموعة 6) بمدينة الرحاب

مؤشرات القياس		المعايير الفرعي	المعايير الرئيسي
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان
2. وجود صيانة دورية على الأرضيات وعناصر الفراغ الحضري	2. الملاحظة نجد أن بلاطات مسارات المشاة في الفراغ العمراني السكني تحتوي على بعض التشققات مما يدل على غياب الصيانة التي تتم على بلاطات مسارات المشاة	1. وجود الرقابة الدورية على عناصر الفراغ الحضري	1. وجود الرقابة الدورية على عناصر الفراغ الحضري
هل تلاحظ وجود صيانة للأرضيات وعناصر الأثاث الحضري في الفراغات العامة؟	هل تلاحظ وجود رقابة على عناصر الأثاث الحضري في الفراغات العامة؟	هل تستطع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الأثاث في الفراغات العامة؟	هل تستطع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الأثاث في الفراغات العامة؟
هل ترى أن عناصر التشجير والمساحات الخضراء في مدينة الرحاب بحالة جيدة ويتم ريها بانتظام؟	هل ترى المساحات الخضراء من الملاحة نجد أن حالة المساحة الخضراء في الفراغ العمراني السكني جيدة بحيث يوجد بها رشاشات المياه التي تعمل على ريها بانتظام	فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني لم يستطع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني ، فلذا إلى سؤال أفراد العينة عن صحة وجود فرض غرامات مالية لمن يتسبب في تلف عناصر الأثاث	فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني لم يستطع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني ، فلذا إلى سؤال أفراد العينة عن صحة وجود فرض غرامات مالية لمن يتسبب في تلف عناصر الأثاث
4. ري المساحات الخضراء	4. ري المساحات الخضراء	3. فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني	3. فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني
<p>هل تلاحظ وجود رقابة على عناصر الأثاث الحضري في الفراغات العامة؟</p> <p>هل تستطع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الأثاث في الفراغات العامة؟</p>	<p>هل تلاحظ وجود رقابة على عناصر الأثاث الحضري في الفراغات العامة؟</p> <p>هل تستطع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الأثاث في الفراغات العامة؟</p>	<p>فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني لم يستطع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني ، فلذا إلى سؤال أفراد العينة عن صحة وجود فرض غرامات مالية لمن يتسبب في تلف عناصر الأثاث</p>	<p>فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني لم يستطع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني ، فلذا إلى سؤال أفراد العينة عن صحة وجود فرض غرامات مالية لمن يتسبب في تلف عناصر الأثاث</p>
<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p>	<p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p> <p>الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p>
<p>المعايير الفرعي</p> <p>المعايير الرئيسي</p>	<p>المعايير الفرعي</p> <p>المعايير الرئيسي</p>	<p>المعايير الفرعي</p> <p>المعايير الرئيسي</p>	<p>المعايير الفرعي</p> <p>المعايير الرئيسي</p>
<p>الحماية من أعمال التخريب + حالة المساحات الخضراء</p> <p>الصيانة</p>	<p>الحماية من أعمال التخريب + حالة المساحات الخضراء</p> <p>الصيانة</p>	<p>الحماية من أعمال التخريب + حالة المساحات الخضراء</p> <p>الصيانة</p>	<p>الحماية من أعمال التخريب + حالة المساحات الخضراء</p> <p>الصيانة</p>

جدول 15 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي (الصيانة) ،المصدر: الباحث

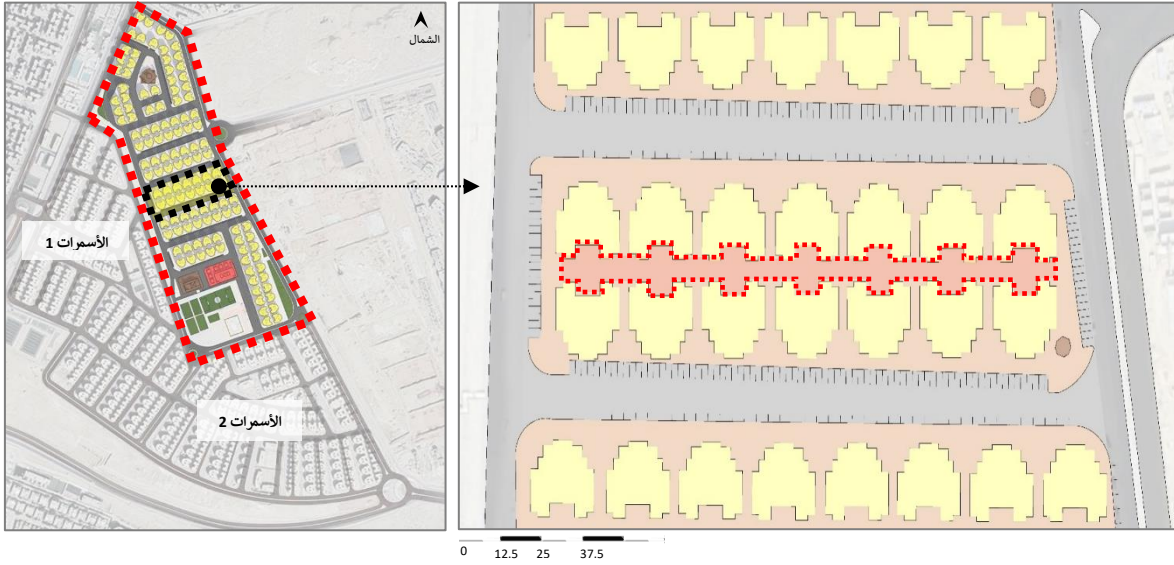
1-5 النموذج الثاني (الدراسة التحليلية لحي الأسمرات في المقطم)

يعد مشروع الأسمرات من المشاريع القومية التي تُنفذ في محافظة القاهرة ، حيث تم إنشاء الحي لإعادة توطين سكان المناطق المتدهورة الخطرة فيه ،فهو مجتمع سكني يضم كل الخدمات اللازمة لتوفير حياة آمنة ومستقرة لقائميته،ويكون الحي من ثلاث مراحل وتم التنفيذ عام 2014م من خلال وزارة الإسكان وصندوق تطوير العشوائيات وصندوق تحيا مصر، وسيتم اختيار عينتين لأنواع مختلفة من الفراغات العمرانية داخل الحي وهما(الفراغ العمراني السكني بالمرحلة الثالثة ،منطقة الخدمات المركزية)، وفي هذه الورقة البحثية سيتم دراسة الفراغ العمراني السكني بالمرحلة الثالثة

2-1-5 عينة الدراسة 1: الفراغ العمراني السكني بالمرحلة الثالثة بحي الأسمرات

• التعريف بالفراغ العمراني السكني بحي الأسمرات بالمرحلة الثالثة

يقع الفراغ العمراني السكني بين مجموعة من العمارات السكنية، حيث يتم استخدام الأسلوب الشريطي في تصميم الفراغ العمراني، فنجد نجاد عمارة سكنية بتصميم واحد تتكرر مكونة مجموعة سكنية ثم تتكرر المجموعات السكنية بشكل متوازي ويفصل بين كل مجموعة والأخرى طريق للسيارات والمشاة، ويكون الفراغ العمراني السكني بعرض 9 متر وبطول 200 متر



خريطة 2 توضح الموقع العام لحي الأسمرات 3 موضحاً عليه عينة الدراسة، المصدر: Google Earth + بتصرف من الباحث

شكل 5 يوضح منطقة الدراسة (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الثالثة بحي الأسمرات المصدر: Google Earth بتصرف من الباحث

موقع عينة الدراسة بالمرحلة الأولى
المرحلة الثالثة بحي الأسمرات

مسار الحركة الآلية

عمارات سكنية

مسار حركة المشاة

الفراغ العمراني

مساحات خضراء

• تحليل عينة الدراسة 1 (الفراغ العمراني السكني) عن طريق الآتي:

أولاً: التحليل المكاني:

يتم التحليل المكاني من خلال زيارة الباحث لمنطقة الدراسة (الفراغ العمراني السكني) بحي الأسمرات حيث يعتمد هذا التحليل على الرصد والملاحظة، وسيتم توضيح التحليل المكاني فيما بعد من خلال جدول يتم فيه رصد الواقع بالصور التي التقطها الباحث في منطقة الدراسة .

ثانياً: التحليل الإحصائي:

بعد ما تم رصد الواقع من خلال التحليل المكاني وبناءً على مؤشرات القياس المُستنبطة من قبل الباحث، سيتم عمل التحليل الإحصائي للتعرف على آراء السكان حول مدى شعورهم بالرضا والسعادة تجاه استخدامهم لمنطقة الدراسة (الفراغ العمراني السكني) بحي الأسمرات، ومن ثم تقييم جودة هذا الفراغ ومعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة به بغرض تحسين جودة الحياة داخله، وذلك بناءً على آراء السكان وأيضاً ملاحظات الباحث في منطقة الدراسة ، ويتم ذلك من خلال الخطوات الإجرائية الآتية:

- إعداد نموذج استبيان لاستطلاع آراء السكان حول مدى شعورهم بالرضا والسعادة تجاه استخدامهم للفراغ العمراني السكني، حيث تكونت عينة الدراسة من 100 فرد من سكان حي الأسمرات، وأوضحت الخصائص الديموغرافية أن العينة مختلفة الخصائص من حيث (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة) ويمكن توضيح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة كالتالي:

الحالة الديموغرافية			
العدد	الجنس	العدد	الفئة العمرية
42	ذكر	15	أقل من 20
58	أنثى	14	من 20 إلى 29
		25	من 30 إلى 40
		28	من 41 إلى 51
		18	أكبر من 50
100	المجموع	100	المجموع
العدد	المستوى التعليمي	العدد	الحالة الاجتماعية
20	ابتدائي	12	أعزب
22	إعدادي	70	متزوج
10	ثانوي	8	أرمل
8	جامعي	10	مطلق
40	غير متعلم		
0	أخرى		
100	المجموع	100	المجموع
		العدد	المهنة
		5	طالب
		40	عمل حرفي

	20	موظف قطاع خاص
	17	موظف قطاع عام
	15	ربة منزل
	3	متقاعد
	0	أخرى
	100	المجموع

جدول 11 يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، المصدر: الباحث

من خلال عرض الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، اتضح الآتي:

- تقاربت نسب الفئات العمرية التي تتراوح من (30 إلى 40) ومن (41 إلى 51)
- تقاربت نسبي الذكور والإناث تقريباً.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة متزوجة.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة أميين يليها نسبة التعليم حتى المرحلة الابتدائية أو الإعدادية.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة الأعلى يعملون في الحرف اليدوية كالنجارة والسباكة والكهرباء وغيرها من الحرف اليدوية
- بعد ما تم إعداد الاستبيان وطرحه إلكترونياً على منصات التواصل الاجتماعي تم الحصول على 100 رد فقط خلال فترة زمنية معينة وتوقفت الردود نهائياً، وحتى يتمكن الباحث من التحقق من نتائج الاستبيان وحتى تكون النتائج أكثر شمولية ودقة، لجأ الباحث إلى النزول إلى الموقع وإجراء المقابلات الشخصية مع عينة عشوائية من الأفراد (15 فرد) وقد روعي أن تكون هذه العينة مختلفة الخصائص من حيث (الفئة العمرية، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة)، وكانت هذه الأسئلة تناقش الآتي:

- ماهي الأنشطة التي تمارسها في الفراغات العامة التي تتردد عليها؟
- ماهي المشاكل التي تواجهك عند تواجدك في الفراغات العامة؟
- ماهي الأنشطة التي تود أن تكون متوفرة في الفراغات العامة في مدينة الرحاب؟
- هل ترى أن مشاركة آراء السكان لها دور مهم في تطوير الفراغات العامة والحفاظ على جودتها؟
- في رأيك، ما الذي يساعد في تكوين علاقات اجتماعية بين الناس في الفراغات العمرانية العامة بالمنطقة؟
- هل تجد أن الفراغات العامة آمنة بالنسبة لك؟

وكانت الإجابات كالتالي:

بخصوص الأنشطة التي تمارسها الأفراد في الفراغات العامة، اقترح الباحث عدة إجابات للأفراد، فاقترح الإجابات التالية (الجلوس والالتقاء مع الآخرين، الراحة والترفيه عن

النفس، ممارسة أنواع مختلفة عن الرياضة، الشراء وتناول الطعام، لعب الأطفال)، فكانت النسبة الأعلى من الإجابات هي (الجلوس والإلتقاء مع الآخرين، لعب الأطفال سويًا) أما بخصوص المشاكل التي تواجه الأفراد عند تواجدهم في الفراغات العامة فتعددت إجابات الأفراد، فتم ذكر الآتي:

- أشارت النساء التي تمت مقابلتهن أنهم بحاجة إلى مقاعد جلوس في الساحات المفتوحة بين العمارات السكنية، حيث يضطروا للجلوس عند مداخل العمارات بسبب عدم وجود مقاعد جلوس لهم
- أشار بعضهم أنهم مستائين بسبب عدم السماح لهم بالجلوس عند الحديقة الموجودة بالمرحلة الثالثة أو لعب الأطفال فيها، حيث أنهم يفضلون هذه النوعية من مناطق الجلوس والتجمع
- أكد جميع الأشخاص أنهم يروا أن عناصر التشجير في الحي قليلة جداً ولا تعطي أي ظلال فعندما يمشوا مسافات بعيدة يكونوا بحاجة إلى أشجار تعطي ظلال لهم، خاصة بأن بعضهم أشار أنهم يفضلون المشي بسبب أن ركوب السيارات الخاصة بحي الأسمرات تكون تكلفة مادية إضافية بالنسبة لهم
- أشار بعض الأشخاص أنهم بحاجة إلى مساحات مظلة بشكل أكبر، حيث يجعل من الصعب لديهم استخدام هذه المساحات الغير مظلة أثناء النهار
- أشار البعض أن المساحات العامة غير مجهزة لهم بأماكن مظلة ومقاعد للجلوس وصناديق قمامة ومنطقة للعب أطفالهم

أما بخصوص الأنشطة التي يودوا أن تكون متوفرة داخل هذه الفراغات، فتم ذكر الآتي:

- أشارت بعض النساء أنهم بحاجة إلى مناطق آمنة مخصصة للعب الأطفال ومجهزة بألعاب خاصة بهم، بدلاً من لعبهم في الشوارع
- أشار بعضهم أنهم بحاجة إلى ساحات مخصصة للدراجات وتكون مجهزة بعناصر الأثاث الحضري من مظلات ومقاعد جلوس خاصة بهم
- أشار بعضهم أنهم بحاجة إلى حديقة وساحات يجلس بها الجيران للترفيه عن أنفسهم ويتجاذبوا أطراف الحديث بينهم ويلعب بها أطفالهم

أما بخصوص مشاركة آراءهم لتطوير الفراغات العامة، فالكثير منهم أيد فكرة أنه من الضروري جداً أن يتم الأخذ بأرائهم في أي عملية تطوير تتم في الحي، ويجب على المسؤولين أن يعرفوا مشاكلهم و التعرف على متطلباتهم في الفراغات العامة في الحي، وأضاف آخرون بأنهم مستعدون الزراعة بأنفسهم لزيادة نسبة الأشجار بالحي، وأضاف آخرون أن مشاركتهم في أمور الحي تعطيهم الإحساس بالانتماء أكثر لهذا المكان.

وبخصوص سؤال الأفراد عن ما الذي يساعد في تكوين علاقات إجتماعية، كانت النسبة الأعلى من ردود الأفراد في المقابلات الشخصية هو (وجود مقاعد مريحة ومظلات تحمي

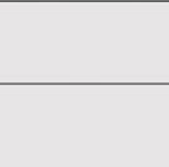
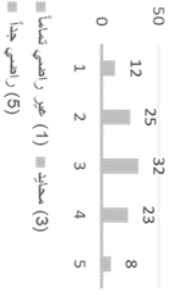
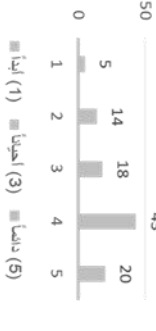
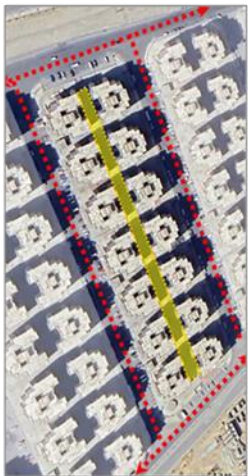
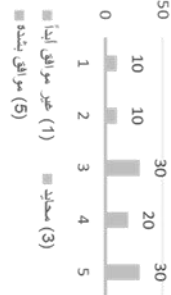
من الشمس، الشعور بالأمان داخل هذه الفراغات)، كما أضاف أفراد العينة بعض العوامل الأخرى التي تساعد في حدوث التفاعلات الإجتماعية بينهم مثل وجود منطقة مجهزة بألعاب الأطفال حيث يلعب الأطفال ويجلس الأهالي بمنطقة جلوس بالقرب منهم

ويخصوص سؤال الأفراد عن مدى شعورهم بالأمان عند إستخدامهم للفراغات العامة ، أشار بعض الرجال أن هناك أمان في الحي نسبياً ولكن بسبب أن حي الأسمرات يضم سكان قادمين من أكثر من منطقة بثقافات مختلفة فيوجد أحياناً مشاجرات بين بعض الشباب بالزجاجات وغيرها من الأدوات الحادة، فأشاروا أنهم لايشعرون بالأمان علي زوجاتهم ليلاً للنزول وحدهم في الفراغات العامة بحي الأسمرات وأضافت بعض النساء أنهم لايشعرون بالأمان أن يتركوا أطفالهم وحدهم ليلاً يلعبون في الساحات، وأضاف رجل آخر أنه أتى من منطقة عين الصيرة (مصر القديمة) ولكن حوله يسكنون أناس آخرين من مناطق مثل (الدويقة، عزبة خير الله) وقال إن إختلاف ثقافات ساكني الحي هو مايسبب في وجود المشاجرات

وفي ضوء ذلك، سيتم عرض تحليل ووصف عينة الدراسة (الفراغ العمراني السكني) من خلال التحليل المكاني من قبل ملاحظات الباحث في الموقع، والتحليل الإحصائي من قبل الاستبيان الذي يوضح آراء المستخدمين في أداء هذه الفراغات وذلك في ضوء مؤشرات قياس جودة الحياة التي استنبطها الباحث.

تحليل وتوصيف عينة الدراسة 1 (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الثالثة بحي الأسمرات

المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
مؤشرات القياس	
الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث	الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث
<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>2. إمكانية الوصول (يسيراً على الأقدام، عبر وسائل النقل العامة) عبر وسيلة النقل الخاصة، عبر وسائل النقل العامة) (مساحات) بأي طريقة تصل من منزلك الى (مساحات التجمع والترفيه مساحات التسوق) ؟</p>	<p>آراء المستخدمين من خلال الاستبيان</p> <p>1. رؤية الفراغ من مسافة بعيدة</p> <p>هل تجد سهولة في رؤية الفراغات العامة مثل (مساحات التجمع والترفيه، مساحات التسوق) من مكان مسكنك؟</p>
<p>الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث</p> <p>2. إمكانية الوصول (يسيراً على الأقدام، عبر وسائل النقل العامة) عبر وسيلة النقل الخاصة، عبر وسائل النقل العامة) (مساحات) بأي طريقة تصل من منزلك الى (مساحات التجمع والترفيه مساحات التسوق) ؟</p>	<p>الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث</p> <p>3. سهولة الحركة داخل الفراغ العام</p> <p>هل ترى أن الفراغات العامة مثل (مساحات التجمع والترفيه، المساحات الخضراء المفتوحة، مساحات التسوق) يتواجد فيها جميع الفئات العمرية (الأطفال - الشباب - كبار السن) ؟</p>
<p>الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث</p> <p>4. وجود أفراد مختلف الأعمار</p> <p>من الملاحظة في الفراغ العمراني السكني وجد بعض الأطفال الذين يلعبون في الفراغ وبالأخص وجود ساكنين من مختلف الأعمار</p>	<p>الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث</p> <p>5. سهولة الحركة داخل الفراغ العام</p> <p>هل أنت راضية عن جودة الأرضيات المستخدمة في الفراغات العامة مثل (مساحات التجمع والترفيه، مساحات التسوق) ؟</p>
<p>الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث</p> <p>6. توضع مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي (الشمولية) المصدر: الباحث</p>	<p>الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث</p> <p>7. سهولة الحركة داخل الفراغ العام</p> <p>هل أنت راضية عن جودة الأرضيات المستخدمة في الفراغات العامة مثل (مساحات التجمع والترفيه، مساحات التسوق) ؟</p>
<p>الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث</p> <p>8. إمكانية الوصول + المختلفون مختلف الأعمار</p>	<p>الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث</p> <p>9. الشمولية</p>



تحليل وتوصيف عينة الدراسة 1 (الفراخ العمراني السكني) بالمرحلة الثالثة بحي الأسمرات

مؤشرات القياس		الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث		آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	
المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان
		1. دعم أنشطة مختلفة تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (أطفال، شباب، كبار سن). تتنوع الأنشطة بالفراخ العمراني السكني بين الأنشطة الضرورية مثل (السير للعمل أو لمحال المعاملات) والأنشطة الاجتماعية مثل كالجوس أمام محال المعاملات والمقاربات بين السكان، أو لعب الأطفال في الفراخ	2. تلعب دعم أنشطة مختلفة تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (أطفال، شباب، كبار سن). كما تم أيضاً ملاحظة وجود منطقة ملاعب رياضية مفتوحة بالمرحلة الثالثة خاصة بالشباب وعدم وجود مناطق مخصصة ومجهزة لألعاب الأطفال في الحي، فيضطروا للعب أمام محال المعاملات	ما هي النشاطات التي تمارسها في الساحات العامة والمناطق الخضراء؟ كل ما سبق 10 الطعام 20 الراحة والترفيه عن النفس 43 ممارسة الرياضة 18 لعب الأطفال 12 الجلوس والإلقاء مع الآخرين 72	ما مدى رضاك عن توافر ساحات مفتوحة تتناسب مع احتياجاتك كأحد سكان حي الأسمرات؟ غير راضٍ تماماً (1) ■ معتدل (3) ■ راضٍ جداً (5) ■
		1. توفر أنشطة مختلفة تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (أطفال، شباب، كبار سن). تتنوع الأنشطة بالفراخ العمراني السكني بين الأنشطة الضرورية مثل (السير للعمل أو لمحال المعاملات) والأنشطة الاجتماعية مثل كالجوس أمام محال المعاملات والمقاربات بين السكان، أو لعب الأطفال في الفراخ	2. تلعب دعم أنشطة مختلفة تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (أطفال، شباب، كبار سن). كما تم أيضاً ملاحظة وجود منطقة ملاعب رياضية مفتوحة بالمرحلة الثالثة خاصة بالشباب وعدم وجود مناطق مخصصة ومجهزة لألعاب الأطفال في الحي، فيضطروا للعب أمام محال المعاملات	هل أنت راضٍ عن توافر ساحات خاصة بالأطفال ومناسبة لاستخدامهم؟ راضٍ جداً (5) ■ معتدل (3) ■ غير راضٍ تماماً (1) ■	هل أنت راضٍ عن توافر المطاعم والمعاهي في المساحات المفتوحة في حي الأسمرات؟ راضٍ جداً (5) ■ معتدل (3) ■ غير راضٍ تماماً (1) ■
		3. توفر المطاعم والمعاهي الاستعمال السكني هو الذي ييسود في المباني المحيطة بالفراخ العمراني السكني، بالتالي لما يتم ملاحظة أي خدمات مثل (المطاعم، المعاهي، المتاجر) في الفراخ	4. تلبية الفراخ العام لاحتياجات المستخدمين من الملاحظة نجد أن الفراخ العمراني السكني لم يستوعب سوى الأنشطة التي تعتمد على جلوس الأهالي أمام المعاملات سوريا للترفيه عن أنفسهم، أو لعب الأطفال سوريا	هل أنت راضٍ عن توافر المطاعم والمعاهي في المساحات المفتوحة في حي الأسمرات؟ راضٍ جداً (5) ■ معتدل (3) ■ غير راضٍ تماماً (1) ■	ما مدى رضاك عن توافر ساحات مفتوحة تتناسب مع احتياجاتك كأحد سكان حي الأسمرات؟ غير راضٍ تماماً (1) ■ معتدل (3) ■ راضٍ جداً (5) ■
		التنوع في النشاطات المعروضة + توفر الإطعام + المرونة المكانية لاحتياجات المستخدمين	الأنشطة المعروضة		

جدول 17 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي (الأنشطة المعروضة) بالمصدر: الباحث

تحليل وتوصيف عينة الدراسة 1 (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الثالثة بحي الأسمرات

مؤشرات القياس		مؤشرات القياس		المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي		
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي		
2. توفر أماكن وقوف سيارات	توفرت أماكن لانتظار السيارات بكثرة في الاتجاهات الأربعة للمجموعة السكنية	1. وجود حواجز بين الفراغ العام ومصادر الضوضاء والتلوث	لم يتم ملاحظة أي فصل واضح بين الفراغ العمراني السكني وبين حركة المرور الآلي من حيث وجود فاصل من الأشجار أو الأعمار، وبالتالي لم يتم فصل الفراغ عن مصادر الضوضاء والتلوث	الحماية من الضوضاء والتلوث + مواقف السيارات + الأثاث الحضري + الراحة الحرارية	وسائل الراحة والأثاث		
هل أنت راضية عن توافر أماكن انتظار السيارات بشكل كافي بالنسبة إلى عدد المستخدمين؟		3. توفر عناصر الأثاث (مقاعد جلوس، أعمدة إنارة، لافتات إرشادية، ولوحات تظليل)	<p>لم تتوفر أي مقاعد جلوس في الفراغ العمراني السكني</p> <p>- توفرت أعمدة الإنارة في الفراغ ولكن بعضها يحتاج إلى صيانة، ولم تتوفر أي علامات إرشادية أو لافتات في الفراغ</p> <p>- لم تتوفر أي صناديق قمامة في الفراغ العمراني السكني</p> <p>- لم تتوفر عناصر تظليل داخل الفراغ ولكن وجدت في مناطق أخرى</p>	<p>أشار الرسم البيان الآتي:</p> <p>- 62.9% من أفراد العينة غير راضيين بتوفر كميات مناسبة من مقاعد الجلوس وعناصر التظليل في المساحات العامة</p> <p>- 37% من أفراد العينة غير راضيين بأعمدة الإنارة لبيلا في المساحات المفتوحة</p> <p>- 52% من أفراد العينة غير راضيين بوجود لوحات وإرشادات في المساحات العامة</p>	<p>هل أنت راضية عن وجود كمية مناسبة من المساحات الخضراء وعناصر التشجير في المساحات المفتوحة؟</p>	<p>لم يتم ملاحظة وجود أي عناصر تشجير داخل الفراغ العمراني السكني، ولكن فقط تم ملاحظة وجود عدد قليل جدا من الأشجار على الأرضية الخارجية المحيطة بالفراغ العمراني ولم يتم ملاحظة وجود أي عناصر مائية داخل الفراغ أو في الحي نفسه</p>	<p>4. وجود عناصر التشجير والعناصر المائية</p> <p>لم يتم ملاحظة وجود أي عناصر تشجير داخل الفراغ العمراني السكني، ولكن فقط تم ملاحظة وجود عدد قليل جدا من الأشجار على الأرضية الخارجية المحيطة بالفراغ العمراني ولم يتم ملاحظة وجود أي عناصر مائية داخل الفراغ أو في الحي نفسه</p>

جدول 18 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي (وسائل الراحة والأثاث)، المصدر: الباحث

تحليل وتوصيف عينة الدراسة 1 (الفراخ العمراني السكني) بالمرحلة الثالثة بحي الأسمرات

مؤشرات القياس		المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي																										
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث	الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث																											
2. استخدام الأرصيات المناسبة	هل أنت راضية عن جودة الأرصيات المستخدمة في الفراغات العامة مثل المساحات التجمع والترفيه، مساحات التسوق؟	1. وجود فصل واضح لحركة السيارات عن حركة المشاة																											
<p>هل أنت راضية عن جودة الأرصيات المستخدمة في الفراغات العامة مثل المساحات التجمع والترفيه، مساحات التسوق؟</p> <table border="1"> <tr><th>Rating</th><th>Count</th></tr> <tr><td>1</td><td>11</td></tr> <tr><td>2</td><td>16</td></tr> <tr><td>3</td><td>17</td></tr> <tr><td>4</td><td>8</td></tr> <tr><td>5</td><td>48</td></tr> </table>	Rating	Count	1	11	2	16	3	17	4	8	5	48	<p>تم استخدام الأرصيات الأسمنتية المصلبة المتأخرة للأرصفة (الإنترلوك) في مسارات المشاة الداخلية للفراخ العمراني السكني بحيث أنه أيضاً ساهم في خفض درجة الحرارة</p>	<p>هل تلاحظ وجود فصل واضح بين حركة السيارات وحركة المشاة في المساحات العامة؟</p> <table border="1"> <tr><th>Rating</th><th>Count</th></tr> <tr><td>1</td><td>13</td></tr> <tr><td>2</td><td>42</td></tr> <tr><td>3</td><td>24</td></tr> <tr><td>4</td><td>13</td></tr> <tr><td>5</td><td>8</td></tr> </table>	Rating	Count	1	13	2	42	3	24	4	13	5	8	<p>لم يتم فصل الفراخ العمراني السكني عن حركة المرور الأخرى فصل تام، ولكن يوجد فقط رصيف فاصل بينهم، وبالتالي لم يتم توفير الحماية الكاملة للمشاة</p>	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
Rating	Count																												
1	11																												
2	16																												
3	17																												
4	8																												
5	48																												
Rating	Count																												
1	13																												
2	42																												
3	24																												
4	13																												
5	8																												
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث	الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث																											
4. وجود أفراد أمن + وجود كاميرات مراقبة	ما مدى رضاك عن وجود كاميرات مراقبة في المساحات المفتوحة في حي الأسمرات؟	3. وجود معايير للحماية																											
<p>ما مدى رضاك عن وجود كاميرات مراقبة في المساحات المفتوحة في حي الأسمرات؟</p> <table border="1"> <tr><th>Rating</th><th>Count</th></tr> <tr><td>1</td><td>3</td></tr> <tr><td>2</td><td>35</td></tr> <tr><td>3</td><td>43</td></tr> <tr><td>4</td><td>14</td></tr> <tr><td>5</td><td>5</td></tr> </table>	Rating	Count	1	3	2	35	3	43	4	14	5	5	<p>تم ملاحظة وجود كاميرات المراقبة مركبة فقط عند مداخل العمارات وأيضاً عند المحلات التجارية، أما فيما يخص توفر أفراد الأمن، فلم يستطع الباحث أن يحدد مدى تواجد أفراد الأمن في الفراخ فلجأ إلى سؤال الباحث أن يحدد مدى رضاك عن تواجد أفراد الأمن في الفراغات العامة، فكانت النتيجة الأعلى من إجابات أفراد العينة 48% غير راضين بتواجد أفراد الأمن داخل الحي</p>	<p>تم ملاحظة وجود نقاط عبور مشاة في التوزيع بين المجموعات السكنية</p>	المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي													
Rating	Count																												
1	3																												
2	35																												
3	43																												
4	14																												
5	5																												
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث	الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث																											
1. هل أنت راضية عن وجود تجهيزات في الطرق المؤدية للمساحات المفتوحة مثل معابر المشاة للحد من سرعة حركة المرور؟	<p>هل أنت راضية عن وجود تجهيزات في الطرق المؤدية للمساحات المفتوحة مثل معابر المشاة للحد من سرعة حركة المرور؟</p> <table border="1"> <tr><th>Rating</th><th>Count</th></tr> <tr><td>1</td><td>5</td></tr> <tr><td>2</td><td>23</td></tr> <tr><td>3</td><td>48</td></tr> <tr><td>4</td><td>15</td></tr> <tr><td>5</td><td>9</td></tr> </table>	Rating	Count	1	5	2	23	3	48	4	15	5	9	<p>المعيار الفرعي</p> <p>المعيار الرئيسي</p>	<p>المعيار الفرعي</p> <p>المعيار الرئيسي</p>														
Rating	Count																												
1	5																												
2	23																												
3	48																												
4	15																												
5	9																												

جدول 19 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي (السلامة والأمن) المصدر: الباحث

تحليل وتوصيف عينة الدراسة 1 (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الثالثة بحي الأسمرات

مؤشرات القياس		الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث		مؤشرات القياس		الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث		المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	2. التنوع البصري (الألوان) – الارتباطات – مواد الإنشاء + وجود الأضواء القوية	لم يظهر أي تنوع بصري في الفراغ العمراني السكني من حيث التشكيلات المتنوعة من العناصر البنائية، حيث يفقد الفراغ إلى وجود العناصر البنائية، لكن ظهر فقط تنوع في ألوان مواد الإنشاء المستخدمة في الأرضيات، ولم يتم أيضاً ملاحظة وجود أي أضواء فنية في الفراغ	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	1. تنوع الأنشطة الترفيهية	الملاحظات والملاحظات من قبل الباحث	لم يتم ملاحظة وجود أي أنشطة ترفيهية في الفراغ العمراني السكني، حيث أعدت الأنشطة الموجودة على تجمع الأهالي للحدوس سونياً أمام محافل المعارف أو تجمع الأطفال للعبور في الفراغ	الجاذبية المكانية + المتعة البصرية + الإحساس بالاحتواء + قابلية التصور	الجاذبية
هل هناك ساحات عامة ذات طابع خاص ومميز في حي الأسمرات؟	من اللا حظ أن الفراغ العمراني السكني لا يتفتح بأي هوية مميزة أو أي طابع يبرزه عن غيره من الفراغات العمرانية السكنية في حي الأسمرات، حيث يتكرر نموذج الفراغ العمراني السكني بين المجموعات السكنية، كما يتكرر نفس تصميم العمارة السكنية المكون للمجموعة السكنية	4. هوية الفراغ العام	ما مدى شعورك بالاحتواء والخصوصية عند استخدامك للساحات العامة؟	ما هي الأنشطة العامة التي تتردد عليها؟	3. درجة الاحتواء	يتميز الفراغ العمراني السكني بدرجة احتواء عالية، حيث يعتبر فراغ طولي محدد جانبياً بالسكنات السكنية، ويغطي إحساس بالمحورية والتوجه وهذا يعمل على توفير المناطق المظللة وتقليل المسطحات المعرضة للإشعاع الشمسي نسبياً	الجاذبية المكانية + المتعة البصرية + الإحساس بالاحتواء + قابلية التصور	الجاذبية	
<p>42 29 13 6 0 1 2 3 4 5</p> <p>■ محايد (3) ■ غير متواجده تماماً (1) ■ متواجده بكثر (5)</p>		<p>42 30 14 6 8 0 1 2 3 4 5</p> <p>■ محايد (3) ■ غير راضي تماماً (1) ■ راضي جداً (5)</p>		<p>42 30 14 6 8 0 1 2 3 4 5</p> <p>■ محايد (3) ■ غير راضي تماماً (1) ■ راضي جداً (5)</p>			الجاذبية المكانية + المتعة البصرية + الإحساس بالاحتواء + قابلية التصور	الجاذبية	

جدول 20 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي (الجاذبية)، المصدر: الباحث

تحليل وتوصيف عينة الدراسة 1 (الفراغ العمراني السكني) بالمرحلة الثالثة بحي الأسمرات

مؤشرات القياس

المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث	الملاحظات والمشاهدات من قبل الباحث
آراء المستخدمين من خلال الاستبيان	آراء المستخدمين من خلال الاستبيان
2. وجود صيانة دورية على الأرضيات وعناصر الأثاث الحضري	2. هل تلاحظ وجود رقابة على عناصر الأثاث الحضري في الفراغ العمراني السكني مثل (أصدة الإزارة ، المقاعد، عناصر التظليل ،صناديق القمامة) معظمها بحالة جيدة غير جيدة ويتم ملاحظة أيضاً وجود العديد من القمامة الملقاة على الأرض مما يدل على غياب الرقابة الدورية عليها ، ولكن التأكد من صحة الملاحظة من قبل الباحث يتم سؤال أفراد العينة عن مدى ملاحظتهم لوجود رقابة دورية على عناصر الأثاث في الفراغات العامة فكانت النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة 46% لم يلاحظوا وجود رقابة دورية لعناصر الأثاث الحضري وأما بقية أيضاً أنه لا يوجد رقابة على من يلقى القمامة في الشوارع ، أو من يقوم بتلف عناصر الأثاث الحضري، وأنه عندما تتلف أحد عناصر الأثاث الحضري مثل أصدة الإزارة يقوم المراهقين بتصليحها بأنفسهم
هل تلاحظ وجود رقابة على عناصر الأثاث الحضري مثل البروجولات تحتاج إلى صيانة تهالوكها أيضاً بعض أصدة الإزارة تحتاج إلى صيانة	هل تلاحظ وجود رقابة على عناصر الأثاث الحضري في الفراغ العمراني السكني مثل (أصدة الإزارة ، المقاعد، عناصر التظليل ،صناديق القمامة) معظمها بحالة جيدة غير جيدة ويتم ملاحظة أيضاً وجود العديد من القمامة الملقاة على الأرض مما يدل على غياب الرقابة الدورية عليها ، ولكن التأكد من صحة الملاحظة من قبل الباحث يتم سؤال أفراد العينة عن مدى ملاحظتهم لوجود رقابة دورية على عناصر الأثاث في الفراغات العامة فكانت النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة 46% لم يلاحظوا وجود رقابة دورية لعناصر الأثاث الحضري وأما بقية أيضاً أنه لا يوجد رقابة على من يلقى القمامة في الشوارع ، أو من يقوم بتلف عناصر الأثاث الحضري، وأنه عندما تتلف أحد عناصر الأثاث الحضري مثل أصدة الإزارة يقوم المراهقين بتصليحها بأنفسهم
هل تلاحظ وجود رقابة على عناصر الأثاث الحضري في الفراغ العمراني السكني مثل (أصدة الإزارة ، المقاعد، عناصر التظليل ،صناديق القمامة) معظمها بحالة جيدة غير جيدة ويتم ملاحظة أيضاً وجود العديد من القمامة الملقاة على الأرض مما يدل على غياب الرقابة الدورية عليها ، ولكن التأكد من صحة الملاحظة من قبل الباحث يتم سؤال أفراد العينة عن مدى ملاحظتهم لوجود رقابة دورية على عناصر الأثاث في الفراغات العامة فكانت النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة 46% لم يلاحظوا وجود رقابة دورية لعناصر الأثاث الحضري وأما بقية أيضاً أنه لا يوجد رقابة على من يلقى القمامة في الشوارع ، أو من يقوم بتلف عناصر الأثاث الحضري، وأنه عندما تتلف أحد عناصر الأثاث الحضري مثل أصدة الإزارة يقوم المراهقين بتصليحها بأنفسهم	هل تلاحظ وجود رقابة على عناصر الأثاث الحضري في الفراغ العمراني السكني مثل (أصدة الإزارة ، المقاعد، عناصر التظليل ،صناديق القمامة) معظمها بحالة جيدة غير جيدة ويتم ملاحظة أيضاً وجود العديد من القمامة الملقاة على الأرض مما يدل على غياب الرقابة الدورية عليها ، ولكن التأكد من صحة الملاحظة من قبل الباحث يتم سؤال أفراد العينة عن مدى ملاحظتهم لوجود رقابة دورية على عناصر الأثاث في الفراغات العامة فكانت النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة 46% لم يلاحظوا وجود رقابة دورية لعناصر الأثاث الحضري وأما بقية أيضاً أنه لا يوجد رقابة على من يلقى القمامة في الشوارع ، أو من يقوم بتلف عناصر الأثاث الحضري، وأنه عندما تتلف أحد عناصر الأثاث الحضري مثل أصدة الإزارة يقوم المراهقين بتصليحها بأنفسهم
4. رى المساحات الخضراء	4. فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني
هل ترى أن عناصر التشجير والمساحات الخضراء في حي الأسمرات بحالة جيدة ويتم رعايا بانتظام؟	هل تجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الأثاث في الفراغات العامة؟
من الملاحظة وجد أنه لا يوجد أي مساحات خضراء في الفراغ العمراني السكني، وإذا وجدت فيوجد فقط بعض الصناديق التي تحتوي على بعض المرروحات على الأرصفة أمام الممارات السكنية	هل تستطيع الباحث من خلال المشاهدة في الموقع أن يحدد هل يوجد فرض غرامات مالية على من يتسببون في تلف عناصر الفراغ العمراني ، ولكن وجدت بعض القمامة على الأرض في أكثر من مكان مما يعني أنه لا يوجد أي رقابة ، وللتأكد من صحة وجود فرض غرامات مالية لمن يتسبب في تلف عناصر الأثاث، لذا الباحث إلى سؤال أفراد العينة عن وجود فرض غرامات مالية لمن يتسبب في تلف عناصر الأثاث في الفراغات العامة فكانت النسبة الأعلى من إجابات أفراد العينة 58% يروا أنه لا يوجد فرض أي غرامات مالية لمن يتسبب في تلف عناصر الأثاث
المعيار الفرعي	المعيار الرئيسي
الصيانة	الصيانة

جدول 21 يوضح مؤشرات القياس للمعيار الرئيسي (الصيانة)، المعيار: الباحث

7- الاستنتاجات:

سلطت الدراسة البحثية الضوء على موضوع مهم وهو جودة الحياة داخل الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة، حيث توصلت الدراسة إلى أداة لقياس جودة الحياة داخل هذه الفراغات، آخذة في الاعتبار المؤشرات الموضوعية والذاتية ، حيث أن المؤشرات الموضوعية هي التي تعبر عن مدى توافر الخدمات بمنطقة ما والتي تتم من خلال الزيارات الميدانية من قبل الباحث لمنطقتي الدراسة (الرحاب والأسمرات)، أما المؤشرات الذاتية هي التي تعبر عن مدى رضا السكان تجاه استخدامهم للفراغات العامة والتي تتم من خلال طرح استبيان إلكترونيًا على منصات التواصل الاجتماعي، المقابلات الشخصية والتواصل مع أفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على رأي السكان في الفراغات العامة المختارة لمنطقتي الدراسة الرحاب والأسمرات وذلك من خلال مؤشرات القياس التي استتبها الباحث من خلال الدراسات السابقة، وبالتالي يتم التعرف على متطلبات الأفراد داخل هذه الفراغات وأيضاً معرفة أوجه القصور التي يلزم تقيدها في العملية التصميمية فيما بعد ، لتحقيق جودة الحياة المطلوبة في الفراغات العامة بالتجمعات السكنية الجديدة، وفي هذه الدراسة اختار الباحث مستويات مختلفة من نوعية الإسكان وبالتالي اختلفت متطلبات واحتياجات كلاً من مجتمع الرحاب (إسكان قطاع خاص)، ومجتمع الأسمرات (إسكان قطاع عام) ، وسيتم عمل تحليل مقارنة بين احتياجات أفراد المجتمعين خلال الآتي:

وجه المقارنة	مجتمع الرحاب (إسكان قطاع خاص)	مجتمع الأسمرات (إسكان قطاع عام)
الأنشطة الاجتماعية	- تعطش أفراد المجتمع للتنوع في الأنشطة الترفيهية المعروضة، وأضافوا أن تكون هذه الأنشطة مخصصة لسكان الرحاب فقط - تخوف بعض الأفراد من وجود أنشطة تُحدث بعض الصخب وتؤثر على خصوصياتهم	- أشار أفراد المجتمع أنهم مهتمون بالأنشطة التي تساعد على تكوين العلاقات الاجتماعية بينهم مثل وجود ساحات ومقاعد للجلوس وأيضاً مناطق لألعاب الأطفال آمنة لأطفالهم
الأمن والسلامة	- يشعر أفراد المجتمع بعدم الأمان أحياناً بسبب وجود الكثير من الدخلاء والأغراب داخل المنطقة	- يشعر أفراد المجتمع بعدم الأمان كلياً بسبب حدوث المشاجرات بين بعض الأفراد في المنطقة وغياب أفراد الأمن
وسائل الراحة والأثاث	- أفراد المجتمع بحاجة إلى زيادة نسبة مقاعد الجلوس - أفراد المجتمع راضيين بكمية الأشجار والمساحات الخضراء الموجود	- احتياج أفراد المجتمع بشدة لمقاعد جلوس ومظلات كافية في الفراغات العمرانية السكنية - أفراد المجتمع غير راضيين تماماً بكمية الأشجار والمساحات الخضراء
المشاركة المجتمعية	- رحب أفراد المجتمع بفكرة مشاركة آراءهم ومقترحاتهم لتطوير أداء الفراغات العامة في المنطقة	- رحب أفراد المجتمع بفكرة مشاركة آراءهم ومقترحاتهم ومعرفة احتياجاتهم في الفراغات العامة في المنطقة

جدول 12 يوضح التحليل المقارن لاحتياجات أفراد مجتمعي الرحاب والأسمرات، المصدر: الباحث

وبعد الحصول على هذه النتائج من التحليل المقارن بين أفراد مجتمعي الرحاب والأسمرات، هناك بعض الأبحاث التي ناقشت أسلوب حياة واحتياجات كلاً من أفراد القطاعين الخاص والعام، فأشار (السيد، 2020) أن أفراد مجتمعات الإسكان الخاص مثل التجمعات السكنية المغلقة تفضل دائماً الهدوء والخصوصية ووجود درجة عالية من الأمن والأمان حتى تقنن من دخول الغرباء لمجتمعهم، كما أنهم يفضلون وجود الأنشطة المتنوعة (ترفيهية، ثقافية، إجتماعية، أدبية، إحتفالية) و تكون لأفراد مجتمعهم فقط، كما أنهم يفضلون المساحات الواسعة الخضراء وعناصر التشجير المختلفة.

أما بالنسبة لأفراد الإسكان الحكومي فأشار (يسري، محمود، و فرغلي، 2023) أن الأفراد في هذا الإسكان يفضلون وجود فراغات عمرانية محيطة بهم تلأئم احتياجاتهم في الجلوس والالتقاء مع الآخرين ولعب أطفالهم، ومن الضروري لديهم سهولة الوصول لهذه الفراغات سيراً على الأقدام لتوفير تكلفة المواصلات، كما ضروري لديهم فصل حركة المرور عن حركة المشاة لإعتمادهم على السير في كثير من الأحيان كما وجود عناصر التشجير أيضاً أمر مهم للتظليل في حالة السير لمسافات طويلة

8- التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم الوصول إليها من خلال التحليل المكاني والإحصائي للتجمعين (الرحاب، الأسمرات) والتي أظهرت احتياجات الأفرار في كلاً من المجتمعين، يمكن تحديد التوصيات التي من شأنها رفع كفاءة وجودة الفراغات العمرانية العامة بالتجمعات السكنية الجديدة المختلفة

- الإهتمام بتنوع الأنشطة الترفيهية التي تناسب سلوك جميع الفئات العمرية (شباب، أطفال، كبار سن) في الفراغات العامة.
- الإهتمام بتوفير بعض الأنشطة الترفيهية المجانية التي تخدم أفراد المنطقة مثل وجود مناطق للعب الأطفال أو وجود أماكن لممارسة الألعاب الرياضية
- الإهتمام بتجهيز الفراغات العامة بعناصر الأثاث الحضري للالزمة للمستخدمين
- تصميم الفراغات العامة بحيث تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة
- إدارة دخول الغير ساكنين إلى المنطقة لتوفير الأمان في المنطقة
- توفير عناصر الأمان الكافية في الفراغات العامة من وجود رجال أمن وكاميرات مراقبة حتى يعزز الشعور بالأمان للسكان
- فصل حركة المرور عن حركة المشاة في الفراغات العامة لتحسين السلامة والأمن
- إمداد الشوارع بتجهيزات العبور الأمان عند التقاطعات لتهدئة حركة المرور وبالتالي الحفاظ على سلامة الأفرار
- الإهتمام بمشاركة آراء السكان في عملية التخطيط والتصميم للفراغات العامة لضمان تلبية احتياجاتهم بشكل فعال
- الإهتمام بوجود مسطحات خضراء وعناصر تشجير مختلفة في الفراغات العامة.
- الإهتمام بوجود عناصر جاذبة في الفراغات العامة مثل وجود عناصر مائية أو وجود بعض الأعمال الفنية.
- الإهتمام بصيانة الفراغات العامة بصفة دورية، ووجود رقابة دورية عليها وذلك للحفاظ عليها
- إشراك السكان في عمليات الرقابة والإبلاغ عن أي مشاكل أو تلفيات، مما يجعل السكان يشعرون بالإنتماء تجاه منطقتهم
- توفير برامج توعية وتنقيف للسكان لتعزيز شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعاتهم

9- المراجع

- المراجع العربية:

1. بوعمامة، حكيم (2019). جودة الحياة: المفهوم والأبعاد (دراسة تحليلية). مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 8 العدد 1. جامعة الوادي، الجزائر.
2. حمدي فؤاد، أحمد. علاء مندور، محمد. وصبحي، طارق. (2021). تصميم الفراغات العمرانية وتأثيرها على جودة الحياة. بحث منشور.
3. صالح، ناهد (1990). مؤشرات نوعية الحياة - نظرة عامة على المفهوم والمدخل، المجلة الاجتماعية القومية. بحث منشور، المجلد 27، العدد 2.
4. صلاح الدين، دحدوح وعبد الحكيم، مهمل (2017). جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية دراسة حالة حي العربي بن مهدي. رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهدي " أم البواقي "
5. عبد العزيز البرلسي، لبنى ومحمد عفت، نهى. (2019). مؤشرات جودة الحياة ودورها في زيادة المشاركة المجتمعية في عمليات الحفاظ الحضري. المجلة الدولية في: العمارة والهندسة والتكنولوجيا. القاهرة
6. عواد جمعة، أحمد و محمود فؤاد، فؤاد. (2022). تقييم مستوي جودة الحياة في البيئات الحضرية بالمدن الجديدة في مصر (دراسة حالة: مدينة حدائق أكتوبر). بحث منشور، المجلد 46، العدد 1.
7. محفوظ، جعجو (2015). تقييم جودة الحياة الحضرية في ظل التحولات المجالية بالمدن الجزائرية الكبرى (حالة مدينة سطيف). رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهدي " أم البواقي "
8. مصطفى، أيمن (2008). قياس وإدارة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال مؤشرات جودة الحياة. المؤتمر الدولي لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة. القاهرة-قضايا وأولويات، بحث منشور
9. بن غضبان، فؤاد (2015). جودة الحياة بالتجمعات الحضرية - تشخيص مؤشرات التقييم، عمان، الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
10. وليد، أعراب (2023). الجودة العمرانية للفضاءات الخارجية في الأحياء السكنية الجماعية. دراسة حالة مدينة المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة علوم تخصص: تسيير المدينة. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الجمهورية الجزائرية
11. الرحمان، راجي مجيب. (2022). الفضاءات العامة الحضرية: قراءة وتحليل، المشروع: 120 مسكن جماعي بوادي سوف، مذكرة ماستر، قسم الهندسة المعمارية، كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة محمد خيضر بسكرة
12. علواني، أماندا عبد المنعم. (2016). تفعيل دور الحيزات العمرانية المفتوحة في تخطيط المجتمعات الحضرية (دراسة حالة مدينة الرحاب بالقاهرة الجديدة). رسالة ماجستير، قسم العمارة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان

13. عواد، أحمد عواد. (2021). الفراغات العمرانية داخل المناطق السكنية بالمدن الجديدة في اطار الحقوق الخمسة للانسان "دراسة حالة منطقة الاحياء - التجمع الخامس - القاهرة الجديدة". بحث منشور في مجلة البحوث الحضرية، (JUR)، كلية التخطيط العمراني والإقليمي، جامعة القاهرة
14. السيد، إسلام نظمي. (2020). دراسة التجمعات العمرانية المغلقة داخل اسوار المدن الجديدة، دراسة حالة "مدينتي". بحث منشور، مجلة العلوم الهندسية، جامعة أسيوط، المجلد:48، العدد:6.
15. يسري، أحمد محمود و محمود، مروة سيوييه حامد و فرغلي، مصطفى محمود قرني (2023). مؤشرات تحقيق المرونة بمناطق إسكان محدودي الدخل بالتجمعات العمرانية الجديدة، بحث منشور، الجمعية الأكاديمية المصرية للتنمية البيئية، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، المجلد: 12، العدد:1

- المراجع الأجنبية:

16. Aşilioğlu, F. & Duygu Çay, R. (2020). Determination of Quality Criteria of Urban Pedestrian Spaces. ACE: Architecture, City and Environment, Vol.15.NO.44. Published Online <https://upcommons.upc.edu/handle/2117/331083>
17. Elzenga, L. (2023). Tactical Urbanism Approaches And The Quality Of Public Space In Sustainable Urban Development: A Case Study Of Berlin. Bachelor Thesis. Spatial Planning and Design Faculty of Spatial Sciences University of Groningen
18. Evaluating the policy of removal and resettlement for residents of unsafe slums in greater Cairo according to the principles of sustainable development: Case study of Asmarat neighborhood. (2023). Journal of Engineering Sciences and Information Technology. Vol.7.Issue1.DOI: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.G221222>
19. Gehl, J. (2012). Life Between Buildings. Island Press. Retrieved from <https://www.perlego.com/book/3286865/life-between-buildings-using-public-space-pdf>
20. Keyvanfar, A., Ferwati, M. S., Shafaghat, A., & Omar, F (2021). A Quality Assessment Directory for Evaluating Multi-functional Public Spaces. Architecture and Urban Planning. Vol.17.Issue1. Published Online <https://sciendo.com/article/10.2478/aup-2021-0013?tab=authors>
21. Kutay Karacor, E. & Akcam, E. (2016). Comparative Analysis of the Quality Perception in Public Spaces of Duzce City. Current Urban Studies. Vol.4. No.3. Published Online <http://dx.doi.org/10.4236/cus.2016.43017>
22. Mehta, V. (2013). Evaluating Public Space. Journal of Urban Design, Vol.19.Issue1.DOI: <https://doi.org/10.1080/13574809.2013.854698>
23. Praliya, S. and Garg, P. (2019). Public Space Quality Evaluation: Prerequisite for Public Space Management. The Journal of Public Spaces. Vol.4.Issue1. Published Online .
24. Rajabi, M. & Shrifian, E. (2021). User activity impact assessments in a sustainable public space: a measure by regarding visual graph analysis. Vol.10. Issue 2. Master of Urban Design, Faculty of Art and Architecture, Yazd University. DOI: <https://doi.org/10.14246/irspsd.10.2.111>

25. Reich,C. (2020). Exploring placemaking in Oslo Critical perspectives on the 'making' of places. Master of Philosophy , Oslo Metropolitan University .
26. S, Sleem., A, Mandour. &M, Diab. (2022). Guidelines for Urban Quality Assessment to Uplift Sustainable development of the Built Environment. Case Study of AL Rehab Neighborhood. IOP Conf. Series: Earth and Environmental Science. Vol.11134 .DOI: [10.1088/1755-1315/1113/1/012013](https://doi.org/10.1088/1755-1315/1113/1/012013)
27. Tawfik Mohamed, S. Mandour, A. & Baker, H. (2023). A Critical Review of Quality Assessment Tools for Public Spaces. Engineering Research Journal. Vol.177. Issue 0. DOI: <https://doi.org/10.21608/erj.2023.289998>
28. Tiesdell, S. & Carmona, M. (2006). Urban Design Reader. London: Routledge.DOI: <https://doi.org/10.4324/9780080468129>
29. Carmona, M. (2019). Public places, urban spaces: The dimensions of urban design. London .Routledge. DOI: <https://doi.org/10.4324/9781315158457>